



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور - الجلفة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربوي

عنوان

دور التربية البدنية
والرياضية في التقليل من السلوك العدواني
لدى تلاميذ المتوسط

تحت إشراف الأستاذ :

جعيرن حمزة

إعداد الطلبة :

✓ بن عمر سعيد

✓ بن عبد الكريم مصطفى

✓ بن هنية صافي

الموسم الجامعي: 2017/2016

كلمة شكر

الحمد لله ذي المحامد كلها أولها وآخرها، ظاهرها وباطنها، جليها وخفيها .

الحمد لله حتى ترضى وإذا مرضيت وبعد الرضا وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد

الحبيب المصطفى .

ثم بكون الله وحمده إتمام هذه المذكرة الذي تتقدم فيه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "جميعين

حمزة"

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

إلى كل عمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إلى كل الأساتذة الكرام

إلى كل من علمنا حرفا

من قريب أو من بعيد .



إهداء:

قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

أهدي هذا العمل:

- إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.

- إلى الإخوة والأخوات.

- إلى كل من ساعدني لإنجاز عملي هذا.

- إلى كل طلبة ليسانس

تخصص تربوي: 2017.

- وإلى أول معلم علمني الحرف الأول

حتى آخر أستاذ أشرف على تخرجي.

بقلم: **بن هنية صافي**





إهداء:

الحمد لله الذي هداني نعمة العقل والإيمان بدين الهدى.

أتقدم بإهدائي هذا إلى:

- من ساندني في مشواري هذا ومثلي الأعلى في هذه الحياة "أمي الغالية"

حفظها الله وأطال في عمرها.

- وإلى روح والدي رحمه الله.

- إلى الإخوة والأخوات.

- إلى الأستاذ المشرف: جعيرن حمزة.

- إلى طلبة الليسانس.

تخصص تربوي دفعة 2017.

بقلم: **بن عبد الكريم مصطفى**



إهداء:

"كن عالماً .. فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أعلى ما في الوجود والدياً الكريمين حفظهما الله.

إلى أعز الناس إخوتي وأخواتي.

إلى كل عائلة بن عمر.

إلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة.

يقلم = بن عمر سعيد

الفهرس:

تشكر

إهداءات

مقدمة أ-و

الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

- تمهيد ص02
- 1 مفهوم التربية ص03
- 2- مفهوم التربية البدنية والرياضية ص04
- 3- مفهوم و مهام التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية : ص05
- 4- مفهوم التربية البدنية ص05
- 5- مفهوم التربية الرياضية ص06
- 6- علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية ص06
- 7- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة ص07
- 8- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية و الرياضية ص07
- 9- طرق التعلم في التربية البدنية و الرياضية ص08
- 10- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية ص08
- 11- تعليم مادة التربية البدنية و الرياضية في طور التعليم المتوسط ص09
- 12- مرجعية تدريس التربية البدنية و الرياضية في طور التعليم المتوسط ص10
- 13- مقارنة بين الطريقة التقليدية و الطريقة النشيطة ص11
- 14- القدرات الواجبة تطويرها للتلميذ من خلال نشاطات التربية البدنية و الرياضية ص12
- 15- الابعاد التربوية لنشاط التربية البدنية و الرياضية ص13
- 16- دور التربية و الرياضية في العلاج و التقليل من المشاكل النفسية عند المراهق ص13
- خلاصة الفصل ص15

الفصل الثاني: السلوك العدواني

- تمهيد ص17
- 1 - السلوك العدواني ص18
- 2-أنواع السلوك العدواني ص19
- 3-مفهوم العدوان في الرياضة ص20
- 4- النظريات التي فسرت السلوك العدواني ص21
- خلاصة الفصل ص24

الفصل الثالث: المراقبة

- تمهيد ص26
- 1-تعريف المراقبة ص27
- 2-مراحل المراقبة ص27
- 3-أنواع المراقبة ص29
- 4-خصائص و مميزات النمو في مرحلة المراقبة ص29
- 5-مشاكل المراقب ص30
- 6-المراقب و ممارسة النشاط البدني الرياضي ص35
- خلاصة الفصل ص36

الجانب التطبيقي

- الفصل الأول: منهجية البحث ص39-60
- الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ص62-80
- خاتمة عامة ص82
- قائمة المصادر والمراجع ص83

مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزود بخبرات ومهارات واسعة تجعله جزءا لا يتجزأ من مجتمعه مساهرا في التطور الاجتماعي و البيئي .

فالتربية البدنية والرياضية تأخذ قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد نفسية ، جسدية ، إجتماعية وتربوية فمن الناحية الجسدية تقوي العضلات وتنشطها .

أما من الجانب النفسي فهي تساعد على تطوير القدرات العقلية و الوجدانية ، كما تخلصه من العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات وإضطرابات خاصة في مرحلة المراهقة .

كما تحقق له التوافق النفسي ، ويتمثل دور التربية البدنية من الناحية الإجتماعية فإنه تتضح للفرد فرصة الإلتقاء مع غيره من الأفراد مما يؤدي به الى ربط علاقات حميمة كالصداقة والأخوة وكذلك الإندماج الإجتماعي ، أما من الناحية التربوية فهي تكسبه معارف ومهارات حركية جديدة ، كما أنها تعدل سلوكياته و تصرفاته السلبية .

ولقد توصل الباحثون الى وجود فترة هامة يمر الفرد في حياته تظهر فيها عدة إضطرابات ومشاكل نفسية وإجتماعية ألا وهي مرحلة المراهقة التي إختلف العديد من علماء النفس في تسييرها ، إذ يقول "بالبون" jim palon في هذا الشأن " هي مرحلة أزمة جد مهمة للطفل " ، حتى أطلق عليها الفلاسفة إسم " الولادة الثانية " ، وهي تتميز بالإضطرابات المرفولوجية س والنفسية والتي تحول الطفل الى فرد قادر على التناسل .

فكل هذه التغييرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق من شأنها أن تؤثر بالسلب على راحته النفسية ، وهذا ما يخلق الصراع بينه وبين الآخرين بدءا بالأسرة التي تعمل على مراقبته و التدخل في شؤونه الخاصة ، مما يؤدي بسلوكه الى طابع العناد و السلبية إذ يسعى دائما الى تلبية رغباته بشتى الطرق ، سواء كانت شرعية أو غير شرعية .

فإن صادفه عائق يتمرد على الجميع ، فتصدر عنه سلوكيات مختلفة غير مقبولة في المجتمع ، ولعل السلوك العدواني أحد ألوان هذه التصرفات السلبية التي تعتبر بمثابة إشباع لرغبة أو للتعبير الخارجي ، عن مشاعر عدوانية مكبوتة .

ومن خلال بحثنا هذا ، نحاول إبراز مدى مساهمة النشاط البدني في التقليل من حدة السلوك العدواني ، من أجل هذا قمنا بإجراء بحث ميداني في ثلاث ثانويات و أخذنا فئة من التلاميذ كعينة للبحث و قد قمنا بتقسيم البحث الى جانبين:

فالجانب النظري يشمل ثلاث فصول :

الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي .

ويحتوي على تعاريفه ، خصائصه و أهميته .

الفصل الثاني : السلوك العدواني

و قمنا بتقديم التعاريف المفسرة له ، والعلاقة بينهما و النظريات المفسرة له ، والعوامل المؤثرة فيه ، وأنواعه و كذلك الفروق الجنسية.

الفصل الثالث : المراهقة

تطرقنا الى المراهقة من خلال تعاريفها ، مراحلها ، خصائصها ، حاجياتها و مشاكلها .

أما الجانب التطبيقي فيضم فصلين :

الفصل الأول :

تحدثنا على المنهج المتبع و مكان إجراء البحث ، العينة ، وسائل ومجالات البحث ، وكذلك الوسائل الإحصائية .

الفصل الثاني :

عرفنا فيه التحليل لنتائج الاستبيان ، و كذلك بعض الإقتراحات و التوصيات لعلها تساهم في حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط .

-الاشكالية

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية إحدى المواد الرئيسية ضمن البرنامج الدراسي في التعليم المتوسط ، غير أنها تتميز عن هذه الأخيرة بكونها تمد التلاميذ بمهارات و خبرات حركية ولها دور كبير في عملية التوافق العضلي ، العصبي و تنمية التنسيق بين مختلف أجهزة الجسم ، و أما من الناحية التربوية فإنه يحدث بينهم تفاعل ، حيث أنهم يكتسبون الكثير من الصفات التربوية ، و يكون الهدف الأساسي هو تنمية الصفات الخلفية كالطاعة و الشعور بالصدقة و إقتسام الصعوبات مع زملاء ، أما من الناحية الإجتماعية فإن التربية البدنية نلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية للتلميذ إذ يتمكن من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية الى زيادة أواصر الأخوة و الإحترام و كيفية إتخاذ القرارات الجماعية.

وقد يتعرض تلميذ المرحلة الإكمالية إلى مشاكل نفسية تصادف مرحلة المراهقة التي تعتبر من اصعب مراحل و أكثرها تشعبا ، و هذه المشاكل التي يتعرض لها المراهق يمكن أن تؤثر على سلوكه سلبيا ، كالسلوكات العدوانية مما يجعله عرضة لمشاكل أخرى بممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لأنها تلعب دور كبيرا في التكوين البدني و العقلي للمراهق حيث أنها تدفعه إلى المزيد من حب اللعب و الإحتكاك مع الآخرين وذلك لإشباع رغبته الطبيعية حيث أن المراهق يتميز في هذه المرحلة بنمو سريع من كل الأنحاء منها النفسية و الاجتماعية و الجسمية ومن هذا فإنه من الواجب الإعتماد به و محاولة تجنيبه هذه المشاكل أو التقليل منها و عليه تطرح التساؤل

إلى أي مدى يمكن أن تعكس دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط ؟

2-التساؤلات الفرعية

هل يمكن للعلاقة بين المدارس و التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية أن تنعكس إيجابيا في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلميذ المرحلة الإكمالية ؟

3-الفرضيات

3-1-الفرضية العامة

لحصة التربية البدنية و الرياضية دور هام في التقليل من السلوكات العدوانية لتلاميذ المرحلة الإكمالية

3-2-الفرضيات الجزئية

أ-الفرضية الاولى

لحصة التربية البدنية و الرياضية دور عام في التقليل من السلوكات العدوانية عند المراهق في المرحلة الإكمالية

ب-الفرضية الثانية

لحصة التربية البدنية و الرياضية دور جوهري في توطيد العلاقات بين التلميذ و زملائه و مجتمعه .

ج -الفرضية الثالثة

لشخصية و كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور هام في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإكمالية

4-أهمية البحث

نظرا للتهميش الذي تلقاه حصة التربية البدنية و الرياضية من طرف الجميع سواء المسؤولين أو التلاميذ ، فمن خلال الدراسات الحديثة التي قام بها المختصون تبين لنا مدى أهمية حصة التربية و الرياضية في جميع الميادين و النفسية و الجسمية و العقلية و الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإكمالية.

و لما تلعب التربية البدنية و الرياضية من دور هام في المنظومة التربوية من خلال إكساب التلاميذ مهارات و إتجاهات إيجابية في تنمية العلاقة بين زملائه ، و جعل النشاط البدني طريقة وقائية من الانحرافات السلوكية لدى التلاميذ . و لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى توضيح أن حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا فعالا في ضبط و التقليل من حدة السلوكات العدوانية لتلاميذ المرحلة الإكمالية .

5-أهداف البحث :

- مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء شخصية سوية و متوازنة لتلاميذ الطور المتوسط
 - إبراز الأهمية الكبيرة التي تكتسبها حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الإكمالية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ
 - معرفة أهم مشاكل المرافق و الطريقة المثلى لمعالجتها داخل حصة التربية البدنية و الرياضية
 - إعطاء نظرة عن فترة المراهقة و مدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد .
 - توضيح أهمية العلاقة البيداغوجية بين الاستاذ و التلميذ في المرحلة الإكمالية
 - خطوة الإضطرابات النفسية و السلوكية و التي من ضمنها السلوك العدواني .
- تحديد المفاهيم و شرح المصطلحات قصد إزالة الغموض على بعض المفاهيم :

6-تحديد المفاهيم :

- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان التجربة ، هدفها تكوين المواطن من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و كذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الذي أختير بغرض تحقيق المهام¹

¹محمد الحمامي ، التربية و الطرق التدريس ، دار المعارف ، مصدر 1990 ص 18

- المراهقة :

أثما فترة تسودها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الحسي والعقلي والنفسى والاجتماعى ، وفيها تحدث الكثير من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والتغيرات الجسمية والعقلية¹

تعى كلمة المراهقة في القاموس العربى " الإقتراب من الحلم " يقال فى اللغة رهق بمعنى لحق أو دنا

و نقصد بالمراهقة :

الفتى الذى يدنو من الحلم : إكتمال العقل او الرشد ، أما فى اللغتين الأجنبية الفرنسية والإنجليزية هى كلمة " Adolescence " مشتقة من الفعل اللاتينى Adolescence الذى يعنى التدرج نحو النضج الجسمى والإنفعالى والعقلى².

- السلوك :

مشتق فى اللغة العربية من مصدر سلك و يعنى سيرة الانسان و تصرفه³ . و يعرفه أحمد زكى بأنه كل ما يصدر على الكائن الحي نتيجة إحتكاكه من عمل حركى ، أو سلوك لغوى أو مشاعر ، او انفعالات أو إدراك " ... إلخ من هذه الظواهر السلوكية⁴

- العدوانية :

هو سلوك هجومى منظوى على الإكراه والإيذاء و بهذا المعنى يكون العدوان إندفاعيا، هجوميا يصبح معه ضبط النفس لنوازعها ضعيف⁵.

- السلوك العدوانى :

هو تعويض عن الاحباط المستمر الذى قد يتعرض له الإنسان فى مواقف عدة و يقصد منه إيذاء الشخص الأخر أو جرحه⁶.

7-الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة أو المشاهدة منابع و محاور تمكن الباحث من عدة معطيات يثري من خلالها الباحث بحثه من ناحية تكوين خلفية نظرية عن الموضوع و توفير الجهد فى اختيار الاطار النظرى للبحث ، فلقد وجدنا بعض الدراسات المشاهدة لهذا الموضوع و من بين هذه المواضيع ما يلى :

¹ عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية المراهق و المسلم المعاصر. دار الوثائق الكويت 1978ص 22
² د.حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، دار الكتب، ط 50 مصر 1977ص، 322
³ أحمد العابد ، داوود عبدو ، المعجم الأساسى لاروس ، 1989 ص 636
⁴ أحمد زكى ، علم النفس التربوى ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة، مصدر 1988 ، ص 07
⁵ نعيم الرفاعى ، سيكولوجيا التكيف ، مطبعة ابن حيان ط 005 القاهرة ، 1984 ص 80
⁶ عبد الرحمان عيسوي ، سيكولوجيا الجنوح ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984 ص 80

- 1 - دور التربية البدنية و الرياضية في التخفيض من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين لتلاميذ الطور الاكمامي لسنة 2003/2002 و من النتائج التي تحصل عليها أعضاء البحث هي :
للتربية البدنية و الرياضية دور هام في التخفيض من السلوكيات العدوانية اللفظية لدى المراهق
- 2 - أهمية النشاط البدني في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث لسنة 2003-2004 و من بين أهم النتائج التي تحصل عليها أعضاء البحث :
ممارسة النشاط البدني يقلل من السلوكيات العدوانية لدى المراهق
- 3 - دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من المشاكل النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإكمامية و من بين النتائج التي تحصل عليها أعضاء البحث :

حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في التقليل من المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق خلال المرحلة الاكمامية

- حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد المراهق في التغلب على المشاكل النفسية التي تصادفه .
 - لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من المشاكل النفسية عند المراهق في المرحلة الاكمامية
 - 4 - دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في معالجة المشاكل النفسية و الإجتماعية للتلاميذ الإكمامية ، دراسة للطالبين دراسة براشة بن سعد و حركوك عيشة للسنة الجامعية 2000-2001 حيث كان طرح الإشكال على النحو التالي:
- ما الذي ينتظره تلاميذ من أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة و هم يعانون من تلك المشاكل ؟ ما هو دور الذي يجب أن يقوم به في معالجة المشاكل النفسية و الاجتماعية التي يعانون منها ؟

حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في معالجة المشاكل النفسية و الإجتماعية للتلاميذ و تعد الركيزة الأساسية في ذلك .

8-أسباب إختيار البحث :

- تفشي ظاهرة السلوك الهدواني في المؤسسات التربوية
- المشاكل النفسية التي يعاني منها التلميذ و التي تتصف بالانحراف في السلوك العدواني
- عدم إعطاء الأهمية اللائقة لحصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس و في ضوء هذا الدرب قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين
- **الباب الأول :** حصة التربية البدنية و الرياضية : التربية بأبعادها الشاملة .
- **الفصل الثاني :** السلوك العدواني : أهم التعاريف و النظريات المتعلقة به .
- **الفصل الثالث :** المراهقة : تعاريفها و خصائصها .
- **الباب الثاني :** ينقسم الجانب التطبيقي و الذي ينقسم بدوره إلى ثلاث فصول .
- **الفصل الأول :** منهج البحث المتبع و الاجراءات الخاصة به .
- **الفصل الثاني :** تحليل نتائج الاستبيان .
- **الفصل الثالث :** الاستنتاجات ، الاقتراحات ، و التوصيات .

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

لقد كثر إهتمام المتقدم بالتربية البدنية و أصبح يوليها عناية كبيرة و يخصص لها الميزانيات المالية و ذلك حتى تلعب دورها في تنمية الصراعات الجسمية و التنفسية و العقلية للمجتمع ، عملت الحكومات على توفير كل الإمكانيات المادية و المعنوية للنوادي و المدارس و الهيئات الرياضية بصفة عامة من أجل نقل مختلف الخبرات الممارسة للتربية البدنية

و الجزائر كأى دولة من دول العالم أعطت أهمية للتربية البدنية ، و ذكر ذلك في الميثاق الدستورية منها ما جاء في ميثاق 1976 ما يلي : " إن التربية البدنية للشبيبة و الشعب بصفة عامة تعتبر شرطا ضروريا لصيانة الصحة و تحسينها و تعطي القدرة على العمل و رفع مستوى المقدرة الدفاعية للامة في نهاية الامر .

إن للرياضة فضلا على المزايا التي توفرها للفرد تسير و تطور خصالا معنوية هامة مثل : الروح الجماعية و الأخوية و حسن التضامن و التعود على العلاقات الجماعية و لهذه الأسباب كلها يصبح تنظيم النشاطات الرياضية جزءا أساسيا من العمل على تكوين الشبيبة و صيانة صحتها¹.

¹حزب جبهة التحرير الوطني 1979 ، الميثاق الوطني ص 247

1 مفهوم التربية :

لغة : من الفعل " ربي " " يربوا" أي بمعنى زاد و نما مثل غذى الولد و جعله ينمو أما في القاموس فتعني كلمة ربي تبليغ الشيء إلى كماله ، أما عند المفكرين المسلمين فيستخدمونها بمعنى السياسة و الإدراك و التوجه و التنمية و القيادة أي قيادة الفرد من حالة إلى حالة أخرى ، و قد أشيع لفظ هذه الكلمة لأنها تفيد الرياضة و السياسة كما أنها تدل على العلم و الأخلاق معا. إصطلاحا : لقد اختلف الفلاسفة في تحديد مفهوم التربية فهي عملية عند البعض تدريب عن الدراسة ، و عند البعض الآخر مجموعة الخبرات التي يمكن للفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل .

و يرى أشهر المرين بإيطاليا في عصر النهضة " فيريندو " "Firundo" إن التربية هي تنمية للفرد من جميع النواحي العقلية و الخلقية و الجسمية ليكون فردا صالحا مفيد في المجتمع¹.

تفيد معنى التنمية و هي تتعلق بكل كائن حي ، النباتات ، الحيوانات ، الإنسان ، و لكل طرق خاصة للتربية ، فتربية الانسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته و تنتهي بموته، إن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص لأنها توجد كل المقومات التربوية التي تجعلنا ننشأ الأشخاص صغارا و كبارا نشأة سليمة من الناحية الخلقية و الجسمية و الروحية².

1-1- مفهوم التربية العامة :

هي عملية إحداث في شخصية الفرد بحيث يؤدي هذا التعبير إلى تشكل الشخصية و نموها نموا سليما في شتى جوانبها ، و هذا في الطريق المرغوب فيه فرديا و اجتماعيا ...

و تعتبر التربية ضرورة إجتماعية ، و بالتالي لا بد أن يكون الفرد عنصرا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه و يتفاعل معه و يأخذ منه و يعطيه ، كما يسهم في بناءه و تطويره و النهوض بالحياة فيه في كل ميادينها .

و التربية عملية مستمرة متطورة لا تتوافق بآنتهاء فترة الدراسة ولا بإنفصال الفرد عن أسرته ، و إنما تصل معه طيلة حياته ، طالما كان مستمرا في تفاعله مع الحياة و طالما ما زال على قيد الحياة³.

1-2- أهداف التربية العامة :

يمكن تقسيم الأهداف التربوية من طرق تحقيقها إلى مجموعتين : أهداف مباشرة و أهداف غير مباشرة .

الأهداف المباشرة : من اهم الأهداف الأكثر إنتشارا تلك التي يمكن أن تنمو عن طريق التعليم المباشر و تتمثل في المجالات التالية :

أ - تكوين الفرد السليم وهو ما يتمثل في صحة الفرد و نظافته و سلامته و أمنه

¹ رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط02 الجزائر ،1990،ص19

² رابح تركي ، نفس المرجع السابق ص 20

³ وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي -مديرية التكوين و التربية خارج المدارس ، خارج المديرية الفرعية للتكوين 1994/1973 دروس في التربية و علم النفس ص 32

ب - التكوين المتناسق مع مجتمعه بعاداته و طرق تصرفه وهو يتمثل في التربية الخلقية أو ما يعرف عند العلماء الإجتماع بالتنشئة الإجتماعية

ت تكوين الفرد معرفيا حتى تكون له مجموعة من المعارف التي تساعد على فهم واقعة و شغل مهنته في حياته
الاهداف الغير مباشرة : و قد تكون أكثر أهمية و تتمثل هذه الأهداف فيما يلي :

أ - تكوين فرد علمي منطقي و مبدع وهو ما يمكن إكتسابه من خلال طريقة تقديم المعلومات ، فمنهجية تقديم المعلومات قد تشجع على التقليد و الحفظ كما أنها تنمي الرغبة في الفهم و التحليل و التعليل و بالتالي إلى تكوين فكر منظم باحث و مبدع .

ب تكوين الفرد المستقل الذي يتمتع بروح المبادرة و الثقة بالنفس و الإعتماد عليها بالدرجة الأولى ، مما يغزز إستقلالية الفرد و تعوده على إتخاذ القرارات و تحمل المسؤوليات.

ت تكوين شخصية سامية و متناسقة ، وهو ما يمكن للتلميذ أو الطالب ان يتعلمه بطريقة غير مباشرة عن طريق التأثر بتصرفات المرين و سلوكياتهم داخل قاعات الدراسة و خارجها ، مما يؤدي إلى تقديمهم في معاملاتهم و طرق ممارستهم لمهنتهم¹ .

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

اكتسب تعتبر التربية مفهوما جديدا بعد إضافة كلمة البدنية إليه فكلمة البدنية تشير إلى البدن ، و كثيرا ما تستخدم في الاشارة إلى صفات بدنية كالقوة، السرعة المرونة فهي تشير الى البدن مقابل العقل .

و قد إستخدم مصطلح التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التعليم و التكوين و تعددت مفاهيمه عند المرين و المختصين و ان نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير .

يرى " فيري " أن التربية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص ، لتنمية من الناحية العضوية و التوافقية والإنفعالية و العقلية .

و يرى " تشارلز بيوتشر " أن التربية البدنية و الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و الإنفعالية و الاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي ، و يضيف إن فهم التربية البدنية و الرياضية على أنها جسم قوي ، أو مهارة أو ما شابه ذلك هو إتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية و الرياضية .

يجب تحديد مفهوم التربية البدنية و الرياضية يتماشى مع اهداف و غايات النظام التربوي العام و التوجيهات الإيدولوجية و السياسية للدولة ، لذا يمكن القول بأن المقصود بالتربية البدنية و الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي بالإعتماد على تأثير كل معطيات العلوم الحديثة (البيولوجيا ، علم الوراثة ، علم وظائف الأعضاء

¹ أحمد أبو سكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني، جامعة المسيلة 2005 دار الخلدونية للنشر و التوزيع-ريغة، الجزائر

الداخلية ، علم النفس) و ترمي إلى تكوين الفرد تكوينا متكاملًا من الناحية الحسية و الحركية و الاجتماعية العاطفية و المعرفية¹

3- مفهوم و مهام التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية :

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية و الرياضية (1976-1981) أن الشباب الجزائري يشكل أئمن رأس مال للامة و عند لإقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية و الرياضية بصفتها عاملا لتجديد و تنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية إذ أنها تشكل بحجم القيم التربوية و المدنية و الخلقية التي تحملها إحدى دعائم هذه السياسة .

تعرف التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الإدماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية الى بلوغها و الرامية إلى الرفع من شان الإنسان و المواطن و العامل و العمال الإشتراكيين لما لديهم من مزايا² ، و ينتظر من التربية البدنية و الرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية :

- 1 -من الناحية البدنية : تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية و النفسية من خلال تحكم أكثر في البدن و تكيف السلوك مع البيئة ، و ذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح و منظم تنظيميا عقليا .
- 2 -من الناحية الإقتصادية : إن تحسين الصحة الفردية و ما تكتسبه مكن ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب ، إذ يمكنه من إستخدام القوة المستخدمة في العمل إستخداما محكما ، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي
- 3 -من الناحية الاجتماعية و الثقافية : فإن التربية البدنية و لرياضية تجعل القيم الثقافية و الخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن ، و تساهم في تعزيز الوثام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل ، و تنمية روح الانضباط و التعاون و المسؤولية و الشعور بالواجبات المدنية .

4- مفهوم التربية البدنية :

يرى عامة الناس بأن التربية البدنية مجرد لهُو و لعب ، و منهم من يراها نوع من الحشو في البرامج الدراسية و فترة راحة في الدروس النظرية اليومية ، و لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية من عالم لآخر، فرغم إختلافهما في شكل تعريفها إلا أنهم يتفقون حول مضمونها ، أهم تعاريفها و نوجزها في ما يلي :

يرى " كوتر " أنها ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية من التعليم

و يرى " تشارلز " أن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي يهدف إلى تكوين لائق من الناحية البدنية، العقلية الإنفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق الالوان من النشاط البدني بغرض تحقيق مهام .

¹أحمد أبو سكرة ،مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، جامعة المسيلة 2005 دار الخلدونية للنشر و التوزيع -ريغة الجزائر ص07

²أحمد أبو سكرة ،مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، جامعة المسيلة 2005 دار الخلدونية للنشر و التوزيع -ريغة الجزائر ص07

فالتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة ، ففي الطريق البرنامج الدراسي السليم للتربية البدنية و الرياضية ينمو الأطفال إجتماعيا، نفسيا ، عقليا و بدنيا و بطريقة صحيحة تساعد على تكوين المواطن من الناحية البدنية و العقلية و لهذا فالذي يظن ان التربية البدنية ذات أهمية جسمية بحتة فهو خاطئ ، فالتربية البدنية جزء هام من التربية العامة¹.

5- مفهوم التربية الرياضية :

تتناول التربية البدنية نشاطاتها المتعدد ، الحياة الإجتماعية ، و المثل الخلقية ، و المقدرة على التفكير ، بجانب عنايتها بصحة و نمو الأعضاء الحيوية و من أجل رفع المستوى الحضاري بجوانبه الإجتماعية ، السياسية ، الإقتصادية ، فالتربية الرياضية بهذا المعنى جزء من التربية العامة ، تعد الفرد للحياة و المجتمع ، و عن طريقها يمكن أن تحقق جميع الصفات الخلقية العامة ، كحب النظام ، الطاعة و الإعتماد على النفس ، و العمل مع الجماعة و كذلك هي تعود الفرد المرأة و الإقدام و تسعى لتكوين شخصية الفرد ، و بالتالي تخلق مجتمع يفهم معنى الواجب و معنى الحق و معنى الواجب و معنى الإنسانية و المثل العليا و الأخلاق . إذا التربية الرياضية أسلوب من أساليب التربية و لون من ألوانها و هي عملية تتم عن طريق اللعب بحد ذاته ، من أحب الميول إلى الفرد و لهذا كانت التربية الرياضية أعمق أثر عند الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية².

و على ضوء ما تقدم ، يمكن القول أن التربية الرياضية لم تعد مجرد نشاط جسماني ، بل هي محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلة الأولى حركة الجسم ، و يتميز هذا النوع من التربية بشمولية للفرد كله جسما ، نفسا ، و وجدانا ، كما يتميز بإستخدام التربية عن طريق الممارسة.

6- علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية :

يقصد بالتربية البدنية و الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه الأنشطة البدنية والرياضية ، فالتربية الرياضية تتمثل في تلك الأنشطة البدنية المختارة و المواجهة لإعداد الأفراد إعداد متكامل بدنيا و إجتماعيا و عقليا و هكذا جاؤ الربط بين التربية البدنية و التربية الرياضية ليصبح عنوان موحد هو التربية البدنية والرياضية ، و يعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات و البعض الآخر أنها عضلات ، عرق ، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة و ذكرت على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم عبارات جديدة بطريقة أفضل و لذلك يختلف نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري و ذلك المفهوم الذي يرر وحدة الفرد الذي جعل التربية البدنية و الرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي و ما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية من ضرورة الإهتمام بالاستجابات الإنفعالية و العلاقات الشخصية و السلوكيات الإجتماعية و الوجدانية و الجمالية اما الإهتمام بالناحية الجسمية و المهارات الحركية فهي أمور لها من الاهمية ما لا ينبغي إهمالها إلا أنها ليست كافية لتربية الفرد ، لأن التربية البدنية و الرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات و معارف و معلومات و معاني و سلوك إجتماعي مميز و ذلك كله من خلال الأنشطة البدنية و الالعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع³.

¹ محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية ، ط3 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992ص 20

² أديب خضور ، الاعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية، دمشق 1994 ص 41، 42

³ عادل خطاب، كمال زكي، التربية البدنية و الرياضية ، دار النهضة العربية للنشر 1966ص 42-43

7- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة :

جاء الربط بين مفهوم التربية و التربية البدنية و الرياضية بعد أن توصل علماء النفس و التربية في بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى أنسب الطرق التي تسهم في زيادة حصيلة الفرد و تزويده بالخبرات ، و اتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان للرياضة دورها و أهميتها في تربية الفرد بحيث ينشأ نشأة طيبة فأصبحت الصلة الإسمية التي تربط بين الغرض و التطبيق أي التربية و التربية البدنية و الرياضية مقرونين ببعض تحت عنوان تربية بدنية و رياضية ، و أصبح إرتباطهما واضحا و جليا متفقين في الغرض و المعنى و المظهر الذي يحدد تنمية و تطور و تكيف النشئ من الناحية الجسمانية و العقلية و الإجتماعية و الإنفعالية و ذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسس المثل و القيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة و مؤهلة تربويا¹.

8- الأهداف الإجرائية للتربية البدنية و الرياضية :

إن الأهداف العامة للتربية البدنية الرياضية لا يمكن إنجازها خلال دورة أو سنة أو سنتين و إنما تحقيقها في نهاية مرحلة التعليم الإكمامي ، أي بعد ثلاث سنوات من التكوين .

إن الأهداف التي تتحقق في حصة واحدة يطلق عليها الأهداف الإجرائية .

8-1- مفهوم الهدف الإجرائي :

هو عبارة عن إحداث تغيرات في سلوكات التلاميذ ، أو ما يتوقع من المتعلم من المتعلم إنجازه خلال كل حصة تعليمية .

يعرفه " جروولند" حصيللة عملية تعليم مبلورة في سلوك المتعلم و تظهر من خلال سلوكاته ، و قد يكون هذا السلوك حركيا أو إنفعاليا أو معرفيا².

و عند كتابة الهدف الإجرائي يجب صياغته في صيغة الحاضر أو المستقبل (يجري، يعرف، يفرق، ... الخ) و يشترط أن يتصف بالوضوح و الدقة و الواقعية ، و يكون قابلا للقياس و الملاحظة ، و يؤخذ بعين الإعتبار تنمية المجالات الثلاث (الجسمي، الإجتماعي العاطفي ، المعرفي) .

8-2- شروط صياغة الأهداف الإجرائية

عند صياغة الأهداف الاجرائية لدرس التربية البدنية الرياضية لابد للمدرس مراعاة ما يلي :

- أن يشتق الهدف الاجرائي من الاهداف العامة للتربية البدنية الرياضية
- ان يصاغ الهدف الاجرائي بفعل سلوكي يشير الى سلوك المتعلم
- ان يشير الهدف الاجرائي بوضوح الى ما ينتظر أن يحققه التلميذ خلال الحصة التعليمية
- أنه يكون الهدف الاجرائي قابلا للقياس و التقويم

¹ على بشير الأفندي، ابراهيم رحومة زايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، المنشأ العامة للنشر و التوزيع و الاعلان ، طرابلس 1983 ص 20

² أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني، جامعة المسيلة 2005، دار الخلدونية للنشر و التوزيع -ريغة الجزائر ص 69

9- طرق التعلم في التربية البدنية والرياضية¹:

هناك ثلاث طرق رئيسية في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية

الطريقة الجزئية: تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارة الحركية إلى أجزاء و مراحل بحيث يكون لكل جزء هدف واضح و محدد و يتم تعلم كل جزء لوحده و هذه الطريقة تستعمل خاصة في الحركات الصعبة و المعقدة ، و تناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة و يعلم كل جزء منفصل على الآخر، و بعد إتقان التلميذ لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه ، و هكذا حتى يتم تعلمه لجميع أجزاء الحركة الأساسية ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بأداء المهارة الحركية كوحدة واحدة .

الطريقة الكلية: تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية كوحدة بدون تقسيمها و تجزئتها إلى أجزاء و وحدات صغيرة، و تتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا و بطريقة مبسطة و أداء نموذج حركي متكامل للمهارة ثم يبدأ تعليمها ، و على المعلم القيام بإصلاح الأخطاء أثناء الممارسة .

الطريقة الكلية الجزئية (المختلطة) : تعتمد هذه الطريقة على جمع بين الطريقتين السابقتين و فيها يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية و بصورة بسيطة و سهلة ، و بعد ادائها ينتقل المعلم إلى الأجزاء الصعبة مع ربطها بالكل ، ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل و يتم تعليمها و تثبيتها و إتقانها ، و فيها يستفاد من مزايا كل منهما و التغلب على عيوب كل طريقة منهما و التعلم بهذه الطريقة يعطي و يحقق نتائج أفضل .

10- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية :

إن حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم و المهيكل ، تعمل على تنميته و تحسين و تطوير هذا البدن و مكوناته من جميع الجوانب العقلية و النفسية و الإجتماعية و الخلقية و الصحية ، لضمان تكوين الفرد و تطويره و إسجامة في مجتمعه و وطنه ، و أفضل طريقة لإكتساب هذه الصفات و تنميتها هي الممارسة².

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة : بحيث تعتمد على الميدان التحريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان و أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي أجريت بغرض تزويده بالمعارف و الخبرات و المهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة ، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجياته و يتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه و تساعده على الاندماج .

إن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف و لكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل و التمرن للتلميذ و يحقق إحتياجاتهم البدنية ، طبقا لمراحل النمو و تدرج قدراتهم الحركية ، و نعطي بها الفرصة للناخبين منهم الإشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل المؤسسة ، و بهذا الشكل فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تعطي مساحة زمنية فقط و لكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلميذ على كل المستويات و الجوانب³.

¹ أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني، نفس المرحع السابق ص 21 22 23

² حسن سعيد معوض، البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها ، القاهرة 1977 ص 179

³ محمد عوض بسبوني، 1987، ص 94

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الفكرية و النفسية و الحركية ، إنطلاقا من القدرات المكتسبة و تحويلها من ممارسة بسيطة إلى ممارسة نفعية .
- تساهم في تنمية قدرة الغدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية و إستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأديته أو عمل من جهة و التحكم في مواجهة المحيط المادي و البشري من جهة أخرى.
- تساعد على تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية و المهنية و العملية بعد ذلك .
- تعليم التلميذ كيفية مواجهة المواقف و تقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية و مدى فعالية و تأثير أفعاله و تصرفاته من أجل تحسينها و تطويرها في مواقف جديدة .
- تمكن التلميذ من إكتساب كفاءات جديدة عن تعلم مفيد صالح، و كذا الوعي بغمكانياته حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي و الإبداعي .
- تعلم التدوق، الجهد و التعبير الحركي تنمي روح المسؤولية و روح الإنضباط .
- تساهم في تنمية التوازن و تحسين الصحة ، و توفير أحسن ظروف النجاح .
- تمكن التلميذ من لإثبات ذاته في محيطه الإجتماعي و المدرسي¹ .

12- مرجعية تدريس التربية البدنية و الرياضية في طور التعليم المتوسط

12-1- الطرق المعتمدة في تدريس التربية البدنية و الرياضية :

إعتمد في تدريس التربية البدنية و الرياضية في الفترة و التي سبقت الإصلاحات الجذرية التي مست المنظومة التربوية على التدرج الرياضي في الوسط المدرسي بمختلف مستوياته التعليمية، أين تم إعطاء أهمية للمهارات الفنية الرياضية مفادها النتيجة الرياضية كونها المقاس الأساسي لتقييم التلميذ و تقدير مجهوداته بإعتبار المستوى الفني هو الهدف المنشود في نهاية التدريب الذي يعتمد على مبدأ تجزئة الحركة و تلقينها للتلميذ لسيوغها في إطار الحركة الإجمالية المنتظرة و المتعلقة بتوفير إمكانيات و وسائل بيداغوجية كبيرة كضرورة ملحة للنجاح² .

لكن الواقع أثبت تورا أكثر واقعية و شمولية ، و ذلك إستجابة لإهتمامات التلميذ و لحقيقة الميدان و ظروف العمل .

فأصبح تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية وسيلة تربوية لا يستهان بها ، حيث تحتل مكانة هامة في تنمية قدرات التلميذ الفكرية ، العلمية ، المنهجية ، و الحركية و تطلعه على أفاق مستقبلية التي تشعره بالثقة و الإرتياح³ .

¹ الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية متوسط ، المرجع السابق ، ص 104
² وزارة التربية الوطنية،مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الاساسي 'الطور الثالث' ، 1996، ص61
³ مجلة المربي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، العدد 4 سبتمبر-أكتوبر 2005 ص 4

13- مقارنة بين الطريقة التقليدية و الطريقة النشيطة :

13-1- الطريقة التقليدية : (المعمول بها في البرامج السابقة)

هي طريقة تعتمد على التدريب الرياضي ، مبادئها السلطة و التركيب بين عناصر الحركة الاجمالية، المعتمدة على التدرج في الصعوبة و بتجزئة التمرين أو الحركة¹.

إنطلاقا من هذه التجزئة يتم تعلم كل جزء على حدى ثم ربط الأجزاء ببعضها البعض في كل متكامل .

و تعتمد هذه الطريقة على عاملين أساسيين لإكتساب المهارة الرياضية و هما الذاكرة و التكرار هذان العنصران في مميزات في منهجية التدريب الرياضي و بفضلها يصل التلميذ الرياضي لما يريده من الاستاذ المدرب².

13-2- الطريقة النشيطة : (المقترحة في البرامج الحديثة)

و هي الطريقة التي تأخذ بعين الإعتبار إهتمامات و إنشغالات التلميذ ، تستدعي مبادرة التصور ، التأمل ، التفكير المنطقي .

تساعد بقسط كبير و وافر في تنمية التلميذ ، و خلق توازن بينه و بين محيطه المادي و البشري ، و هذا من خلال وضعيات إندماجية مناسبة لقدراته البدنية ، النفسية ، الحركية ، المعرفية ، و كونها محفزة ، ضمن حالات معقدة التي تتطلب حلولا من التلميذ نفسه تعتمد هذه الطريقة على عناصر اهمها :

- الحالات الإندماجية
- الإشكالات التعليمية
- المشاركة الطوعية للتلميذ ، و قدرتهم على التعامل فيما بينهم³.

13-3-مساعي الطريقة النشيطة :

- تسمح هذه الطريقة بما يلي :
- نشاط شامل أثناء عملية التعلم
- تكتسي الطابع الإدماجي بمعنى لها وصفة إجتماعية
- إشتراك طرفي العملية التعليمية (معلم و تلميذ) و خلق حوار متواصل بينهما .
- تقييم المنتوج و استدراك النقائص و تصور المعالجة خلال التأطير و بعده
- تفتح مجال التعاون و التضامن النافع و الإيجابي في تحقيق مشروع فردي أو جماعي
- تصور أُنْجَع لحل المشاكل المواجهة في ميدان التعليم
- خلق روح التشاور لحل المشاكل المطروحة
- مواكبة اتلتقييم خلال جميع مراحل التعلم .
- التفاعل الايجابي بين أعضاء الفريق الواحد .

¹وزارة التربية الوطنية،مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الأساسي (الطور الثالث) ، 1996 ص103

²وزارة التربية الوطنية ، مرجع سابق ص 103

³وزارة التربية الوطنية، الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الأولى متوسط ، 2003 ص114

- تعطي الأولوية للسلوكات و التصرفات دون أن تهمل النتيجة الرياضية
- تستدعي الملاحظة و المراقبة باستمرار
- تستدعي العمل بالانفواج من أجل التعامل و التكافؤ والتضامن و التعاون .
- تحرر الأستاذ من مهام التلقين حسب المعارف و المعلومات ، ليمتد دوره إلى الارشاد و التنشيط و التوجيه¹

14- القدرات الواجبة تطويرها للتلميذ من خلال نشاطات التربية البدنية و الرياضية :

14-1- الجانب النفسي الحركي :

توظيف منطقي للسلوكات الحركية خلال النشاطات الأقل صعوبة و القدرة على إستغلال المؤهلات و المكتسبات و توضيحها في حالات معقدة نسبيا نظرا ل :

- النمو السريع في القامة و سوية التناسق بين الحركة و المهارة
- تصاعد القوة العضلية و القيام بالتدرج بمجهودات ذات شدة متزايدة
- إعطاء الأولوية للمجهودات ذات الوتيرة الضعيفة و الطويلة من حيث المدة
- تشجيع الألعاب شبه الرياضية و الدخول في النشاطات الرياضية حسب المنطق المطبق للإختصاص ، توفير الإمكانيات و الوسائل.

14-2- الجانب المعرفي :

- البحث عن التوازن بين الفهم و التكيف " إتساع مجال التخيل " و القدرة على إكتساب مهارات عرفية جديدة تتطلب أكبر تصور ذهني " الدخول في مرحلة استعمال العقل " .
- الدخول في مرحلة التمييز و تبين الاحجام ، الاوزان ، المدى الفضائي ، التقييم و المعالجة².
- الانتقال من وضع صيغ لتحليل الأحداث و بناء خطط للمشاريع بصفة غير منتظمة إلى القدرة على تنظيمها .

14-3- الجانب الوجداني :

- التمكن من إختيار فترات القلق و الإضطرابات و القدرة على توظيف المهارات الاجتماعية في حالات تقتضي التعاون و المواجهة .
- تطوير الإحتياجات الذاتية ، إستجابة لطموحات و شهوات التلميذ
- تكوين فضاء للتلميذ و احترام القيم و القواعد المتفق عليها
- ينتقل التلميذ من تقليد أدورا الكبار إلى إبتكار ادورا خاصة به
- تقليد أدوار في التنظيم و التسيير و الإدلاء بالرأي المفيد³.

¹ الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثانية متوسط ، ديسمبر ، 2003 ص 88
² الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الاولى متوسط ، المرجع السابق ، ص 121
³ الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة متوسط ، المرجع السابق ، ص 101

15- الأبعاد التربوية لنشاط التربية البدنية و الرياضية :

15-1- الأبعاد التربوية للنشاطات الجماعية :

التعلم عن طريق النشاطات الجماعية يهدف إلى تنمية المعيشة الإجتماعية ، بحثا لدعم على تدعيم قدرات الإتصال و التكيف الجماعي، التوازن ، إحترام الغير، التضامن ، التعاون ، روح المسؤولية ، المبادرة .

تجد هذه القرارات مداها في مختلف مستويات الكفاءات المصاغة و الترجمة في المشاريع البيداغوجية ، عن طريق أهداف تتماشى و الصفات الحميدة ، المراد غرسها و تنميتها لدة التلميذ و المتمثلة في لعب أدوار إيجابية و نشيطة ضمن الجماعات التي تنتمي إليها بحيث يؤثر و يتأثر بها .

وكذا تلبية رغباته الوجدانية و الإجتماعية و الحركية في تكامل و انسجام أساسه اللعب الجماعي الذي توفره النشاطات الإجتماعية مثل كرة السلة، كرة اليد ، كرة الطائرة ، و يبقى المجال مفتوحا لنشاطات اخرى تتناسب مع الأبعاد المذكورة أعلاه¹.

15-2- الأبعاد التربوية للنشاطات الفردية :

إنطلاقا م المسعى الرامي إلى تنمية الإستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي) و شعوره بروح المسؤولية¹ نظرية إختيار مشروع شخصي و قدرته في التفاوض و التشاور من أجل إنجاز و البحث عنم يؤازره لإنجازه)، لاخذ المعلومات اللازمة للقيام بالمهام المسندة له و الذي يحفز هو و زملاؤه مما يمكنه من استيعاب المهارات المعرفية و الاجتماعية و الحركية².

تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرة التنقل الصحيح في الفضاءات المتميزة و قدرة تنسيق الحركات البسيطة و الشبه معقدة و ربطها في الزمان و المكان و المتكن من تقديرها كنموذج صحيح هادف و نافع³.

16- دور التربية و الرياضية في العلاج و التقليل من المشاكل النفسية عند المراهق :

16-1- أهمية التحضير النفسي في العلاج و التقليل من المشاكل النفسية عند المراهق :

يعتبر التحضير النفسي و أهمية بالنسبة لتطوير العملية النفسية للتلاميذ المراهقين، مثل الإدراك الحسي و عمليات الغتباء و التصور الحركي (التفكير، الإنفعال ، الإرادة)

إذن فهذا يمكن دور المربي في إمتلاك الخبرة و المعرفة في ميادين التحضير النفسي ، و إطلاعهم على كل المواضيع السيكلوجية و إتقان أسسها، لدراسة و حصر شخصية المراهق ، من جانب نموه الذهني و الحالات الخاصة ، و الحالات النفسية الإجتماعية ، و بالتالي فالتحضير النفسي ينطلق من المعلومات التي يمكن إكتسابها من خلال تقديم ملاحظة شخصية للتلاميذ المراهقين من كل الجوانب النفسية .

التحضير النفسي لا يمكن اعتباره كعمل ، لظرف معين متعلق بتحضير حصص التربية البدنية و الرياضية ، من أجل السير الحسن للحصص، كما يمكن أن يتصور الكثير من المربين و الأساتذة و لكن هو تحضير بشكل قاعدة مستقبلية معا، تسمح من

¹ الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة متوسط ، المرجع السابق ، ص 101

² الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الثالثة متوسط ، المرجع السابق ، ص 113

³ الوثيقة الرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة متوسط ، المرجع السابق ، ص 108

خلالها توفير إمكانيات نفسية للمراهق ، و قدرته على التغلب و التحكم في سلوكه و في بعض الحالات النفسية ، خاصة في المراحل الصعبة و المعقدة في حياته ، فالوصول إلى هذا المستوى يسمح بتحقيق نتائج بارزة في الميدان النفسي¹.

16-2- دور الأنشطة الرياضية في علاج المشاكل النفسية عند المراهق :

إن الممارسة المستمرة و المنظمة للأنشطة الرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي و النفسي ، و ينظر للإنسان على أنه وحدة ببيكولوجية على هذا الأساس فالمختصون النفسيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية ، و إقتحامها في المؤسسات التعليمية لأنها تنشيط الجسم ، و تهدى النفس ، و خرجته من عزلته و تكسبه الثقة بالنفس ، فهي أداة من أدوات بناء الشخصية ، و تبحث دائما لإيجاد التوازن النفسي للفرد و المراهق ، و عليه بالانصباب في ممارسة الأنشطة الرياضية مهم جدا ، في إخراجها من المعانات النفسية².

¹ عبد الناصر بن تومي، محاضرات في علم النفس الرياضي، السنة الثالثة ، معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 1996
² عبد الناصر بن تومي ، محاضرات في علم النفس الرياضي، السنة الثالثة ، المرجع السابق.

خلاصة الفصل :

إن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزء من التربية العامة ، و هي وسيلة فعالة في عملية التكوين التربوي الإجتماعي للمراهقين ، بإستغلال النشاطات البدنية و الرياضية .

تمارس التربية البدنية تأثيرها الإيجابي مكونة بذلك الفرد تكويننا بدنيا و نفسيا و إجتماعيا على قواعد سليمة ، و من بين هذه النشاطات البدنية الرياضات الجماعية و الفردية التي تمارس في إطار منظم و قانوني ، تحت إشراف مسؤولين و مربين أكفاء، إن التربية البدنية، ليست مجرد حركات بدنية و رياضية و إنما هدفها الأسمى هو تكوين أفراد المستقبل ، و إنما لا تختلف في مسعى التربية التربوية العامة و الذي هو تربية النشئ على أسس و أخلاق و قيم المجتمع الأصلي .

و عليه دعا كثير من الباحثين و المربين على الإهتمام بالمراهق كفرد من الأفراد ، خاصة و أنه في هذه المرحلة بالذات تحت بعض المتغيرات قد تؤثر عليه ، و من هذا المنطق و جب على كل واحد منا التعامل مع المراهق بالوسائل التي تساعد على التخلص من مشاكله النفسية ، هذا حتى يصبح فردا صالحا لمجتمعه يفيد و يستفيد في نفس الوقت ، هذا لأن أي خلل في هذه الفترة قد ينعكس على شخصيته و لتجنب هذا الخلل و جب علينا المراعات التامة لتصرفاته السلبية و كيفية التصرف معها .

و لهذا يجب الاهتمام بالتربية البدنية و هذا إنطلاقا من حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك من خلال برنامج مناسب و الذي يهدف في الأخير إلى بلوغ الهدف المنشود و هو التقليل من السلوكات العدوانية

الفصل الثاني: السلوك العدواني

تمهيد :

يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ، و لم يعد العدوان مقصورا على الافراد، و إنما إتسع نطاقه ليشمل الجماعات و التجمعات ، بل بل و يصدر احيانا من الدول و الحكومات ، و لم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل في إبادة بعض عناصرها أو تلويث البعض الآخر سواء كان التعبير عن هذا السلوك العدواني بالعنف و الإرهاب أو التطرف فإن جميعها تشير إلى مضمون واحد وهو العدوان.

و إذا نظرنا إلى العدوان نجد أنه قدم قدم الإنسان نفسه ، و القرآن الكريم أشار إلى دوافع العدوان في ذكره لقصة آدم و حواء و إغواء الشيطان لهما لإخراجها من الجنة حيث يقول تعالى :

" وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ " سورة البقرة 35 كما سجل القرآن الكريم أول عدوان حدث في حياة البشر على ظهر هذه الأرض وهو عدوان ابن ادم قابيل على أخيه هايل حيث قال تعالى : " إني أريد أن تبوءَ بإثمي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِن أَصْحَابِ النَّارِ ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ (30) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۗ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي ۗ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ " سورة المائدة الآية 29 .

و هكذا العدوان كان موجودا في الماضي و ما يزال لمجموعة الفصل ، و يؤثر على التعليم و يزيد من صعوبته و يخلق مشاكل تتعلق بحسن النظام وهذه بدورها لها نتائج شتى معظمها سيئة .

و معظم السلوك العدواني ليس عدوانا بدنيا ، و لكن هناك العدوان اللفظي من خلال الكلام أو الإشاعة أو التلميح¹.

و لهذا نتعرض في هذا الفصل إلى مختلف النظريات و الإتجاهات التي تتناول موضوع العدوان ، بالإضافة إلى بعض الدراسات في هذا المجال .

¹د. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد ، تعديل السلوك العدواني، مكتبة زهراء الشرق ، ط 2005م ص 19

1 - السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة ، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني نظرا لإختلاف توجهاتهم النظرية ، و إختلاف الأبعاد و المقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق.

1 4 - تعريف السلوك العدواني :

العدوان لغة يعني الظلم الصريح¹ ، أما لعدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (Aggressivite) المشتقة من الكلمة اللاتينية (Agradi) ومعناها " سار ضد " (Marchecantre) (March vers)

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو إستجابة عنيفة ، فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت ، بشرية أو مادية ، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات فالعدوان سلوك إنفعالي عنيف ، تتجلى مظهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة ، كالسب و الشتم و الوشاية ، و هو ما يسمى بالعدوان اللفظي، و أشكال الضرب المختلفة و التعدي و المشاجرة ، و التخريب و التدمير ... وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي² ، أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرف على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم ، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الأخر³ كما أنه نوع من السلوكات الاجتماعية يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة و إيذاء الغير تعريضا عن الحرمان بسبب التثبيط⁴.

و يعرف " نعيم الرفعتي " بأنه سلوك هجومي صفته إلحاق الأذى بالشخص الخضم أو تكسير الأشياء التي تقابله⁵.

1 2 - أسباب السلوك العدواني :

يرجع السلوك العدواني إلى الكثير من الأسباب ، تكون نفسية أو إجتماعية و هذا من خلال التعاريف التالية :

- ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحتياط الذي يلقيه المراهق أو ما يحسون به من نقص عمقي ، نتيجة لنبد معلمهم لهم ، فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كثيرا من وقت الأستاذ ، و إعادة النظام و ذلك يهدف إلى جذب إنتباه الأستاذ لهم و الظهور أمامه بالمظهر البطولي .
- إن المرحلة العمرية و ما يرتبط بها من خصائص إرتقائية تشكل في حد ذاتها سياقاً سهلا من ظهور الإستجابة العدوانية، و من أكثر المراحل الإرتقائية التي يصبح فيها الفرد أكثر عدوانا في مرحلة الشباب ذلك أن الخصائص النفسية التي تميزهم في هذه المرحلة تجعلهم أكثر إنفعالا و أقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فضلا على رغبتهم الملحة في تحقيق ذاتهم⁶ ، إذا فعامل المرحلة العمرية ، مؤثر هام في السلوم العدواني بحيث أن الفرد في خلال نموه يتعرض لتغيرات كثيرة سواء فيزيولوجية كانت أو نفسية ، و هذا يجعله غير مستقر نفسيا ، تجده ينفعل و يضحك و يبكي ، و خير دليل على ذلك

¹ المنجد في اللغة و الإعلام 1987 ص 493

² عبد الحميد الهاشمي، علم النفس الاجتماعي ، جدة ، دار المشرق 1984 ص 231

³ رومان الحميد الهاشمي، المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم، عدد 01-1995 ص 09

⁴ زكريا الشربيني ، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ط 01-1994 ص 08

⁵ نعيم الرفاعي ، سيكولوجية التكيف ، مطبعة ابن حيان ط 03 ، القاهرة 1979 ص 231

⁶ جابر عبد الحميد ، النمو النفسي و التكيف الاجتماعي ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ص 64

مرحلة الشباب أو بعبارة أخرى المرحلة التي يصبح فيها الفرد متقلب المزاج ينفعل لأبسط الأسباب و يثور دون أن يستطيع إخفاء ذلك و يترجمه أو يعبر عنه بالسلوك العدواني .

- التعرض لمشاهدة العنف :

يتعلم الفرد العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين و خاصة في مرحلة الطفولة ، أو بصورة غير مقصودة من خلال المشاهدة او الملاحظة للآخرين و هم يتصرفون بطريقة عدوانية سواء في الواقع أو من خلال وسائل الإعلام و كل هذا يندرج تحت عنوان " التعلم عن طريق التقليد و المحاكاة من أشخاص يتميز سلوكهم بالعدوانية ، و هؤلاء الأشخاص يعطون صورة حية و واضحة للفرد عن تقنيات و أساليب السلوك العدواني¹ .

-التعصب :

يتكون التعصب بدون توفر دلائل موضوعة و بالتالي فالتعصب وفق هذا التصور يعتبر كمهد للسلوك العدواني لأنه يقدم التبرير المنطقي و الثحنة الإنفعالية التي تحت الفرد على إرتحاب السلوك العدواني دون المبالاة بالنتائج .

-الإحباط :

يحدث الإحباط حيث يحول عائق دون تحقيق الفرد لأهدافه و إشباعه لحاجته إذ نجد فشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه و الطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الإعتداء على ذلك العائق الذي يعتقد أنه السبب في منعه من تحقيق أهدافه و في حين هذا الأخير عن إعتدائه على هذا العائق يتجه بتلك الطاقة إلى هدف آخر² .

غالبا ما يكون الإحباط شبه عائق الذي يمنع الفرد من تحقيق رغباته ، وهذا الإحساس بالضعف هو ما يدفعه إلى إنتهاج السلوك العدواني ، و الإعتداء على العائق و إن لم يتم ذلك يتوجه الفرد بذلك الإنفعال إلى هدف آخر كقذف أو تكسير الأشياء التي يجدها أمامه ، أو الإعتداء على نفسه و ذلك بمحاولة الإنتحار كأقصى إعتداء ذاتي .

فهناك عدة عوامل تؤدي إلى ظهور تلك الإستجابات العدوانية من بينها الإحباط و التعصب لمشاهدة العنف ، و المرحلة العمرية ، حيث أن لكل عامل من العوامل التي ذكرناها لها تأثير خاص و هذا حسب ظهور الإستجابة العدوانية .

2-أنواع السلوك العدواني :

حين يصل الطفل لمرحلة المراهقة أو الهوية في مقابل غموض الدور عند (أريكسون) تعود الصراعات إلى الظهور مع بزوغ القدرة الجنسية و يتجه المراهق لتحرير نفسه من الإرتباط بوالديه ، فيتأرجح بين إعتماذية الطفل عند المستقبل ، كما أنه يكون متناقض فهو يرفض سيطرة الكبار و يحتاج في نفس الوقت الى إرشاد و توجيه³ .

¹ زين العابدين درويش علم النفس الاجتماعي، مطابع زمزم ، ط1 ، القاهرة ، ص 336
² زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، مطابع زمزم، ط01 ، القاهرة 1983ص336
³ محمود عبد الرحمان حمودة 1993 ، ص 20-21

2-1- العدوان الجسدي :

في هذا الشكل من العدوان يتدخل الجسد في الإعتداء ، على النحر سواء ، كان ذلك بالضرب أو الرفس أو الدفع ، و يستخدم أصحاب هذا النوع من السلوك العدواني أجسامهم ، أو يديهم و تكون الارجل وحتى الاظافر و الأسنان داخل في ذلك¹

العدوان اللفظي :

يقف هذا الشكل من العدوان عن حد الكلام و تغيب المشاركة الجسدية، مع ما يرافق الكلام أحيانا مظاهر الغضب و التهديد حيث ينساق الشخص نحو العنف بالصياح ، او الكلام أو الألفاظ البدائية التي يصاحبها السب و الشتم و التنازب بالألقاب و وصف الآخرين بالعيوب و الصفات السيئة و استخدام كلمات أو جمل التهديد²

2-2- العدوان المرضي :

يرى الكاتب نعيم الرفاعي : " أن العدوان المرضي هو عبارة عن زيادة في شكل و طبيعة السلوك العدواني، و هذه الزيادة يمكن أن تكون سلبية عندما يصاحب هذه العدوانية بعض العدوانية بعض الأمراض النفسية³.

في نظر " مصطفى الشرقاوي " أن هذا السلوك العدواني المباشر قد يكون ناتج عن القلق ، و في هذه الحالة نرى بأن الأطفال الذين يعانون من الإهمال و الحرمان يندفعون مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي كان متسببا في هذا الاحباط أو الفشل ، كما أوضح أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث أن هذا الكبت قد يؤدي إلى القلق و التعصب النفسي ، و أنه من الأفضل أن يتم التعبير عن هذه المشاعر العدوانية بين الحين و الآخر و عدم كبتها ، و هذا القليل من حدة الضغط النفسي⁴.

في هذا النوع نرى أن الفرد يندفع مباشرة نحو الشخص او الشيء الذي يسبب له الغضب و القلق، أي أنه بعد تعرض الشخص لضغط نفسي ينفجر بسلوك عدواني مباشر نحو مصدر إثارة هذا السلوك ، و عليه يقترح التعبير عن المشاعر العدوانية من حين لآخر، و عدم كبتها ، و هذا للتقليل من الضغط النفسي .

2-4- السلوك العدواني الغير مباشر :

في رأي الكاتب دائما أن هذا النوع من السلوك العدواني يكون نتيجة لتأثير المحيط في بعض الأحيان و يتخذ هذا السلوك صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات او الإنتقادات الخارجية نحو الشخص ، كما قد يستعمل سلوكيات عدوانية غير مباشرة بصورة أخرى مثل الغش و الخداع ليوقع بالآخرين في مواقف تضرهم و تلحق الأذى بهم.

3- مفهوم العدوان في الرياضة :

يبدو أنه من الصعب الإتفاق على تعريف محدد للعدوان نظرا لانه يستخدم في مجالات متعددة و يدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف من معاني المجالات الأخرى.

¹ زكريا أحمد الشربيني ، المشكلات النفسية عند الطفل ، دار الفكر العربي ، ط 01

² نعيم الرفاعي ، سيكولوجية التكيف ، مطبعة غبن حيان ، ط05 القاهرة 1989 ص 214

³

⁴ مصطفى الشرقاوي ، علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، بدون طبعة بيروت 1983 ص 245

يعرفه " سيلفا " بشرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه و في ذلك ينقسم العدوان إلى نوعين هما العدوان كفاية Hostile Aggression و العدوان كوسيلة instrumental aggression هذا و يعتبر السلوك العدواني كفاية في حد ذاته عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي و البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع و الرضى نتيجة ذلك ، و مثال ذلك اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض... إلخ ، أما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر و لكن ليس بغرض التمتع و الرضا نتيجة ذلك و لكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب و مثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسيه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو المرمى للي يحصل على تشجيع الجمهور .

و يضيف " سيلفا " أن اللاعبين السابقين من السلوك العدواني هما العدوان السلبي الغير مرغوب في نظرنا أن القصد منه إيذاء و إلحاق الضرر بالمنافس ، و يقدم نوع آخر يطلق عليه السلوك العدواني الإيجابي أو السلوك الجازم Assertive Behavior و يقصد به إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز .

و يميز " سيلفا " بين السلوك العدواني و السلوك الجازم من حيث أن السلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر فضلا على أنه لا يخرج عن القواعد و القوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة¹.

3-1- تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة :

يعتبر السلوك العدواني للاعب شأنه أي نمط سلوكي آخر يقوم به يعتبر السلوك هو نتاج عدة متغيرات تتكامل مع بعضها البعض لتعطي ذلك من السلوك فليس هناك متغير واحد فقط هو الذي ينتج السلوك العدواني ، و ليس هناك دالة واحدة يمكن عن طريقها إستنباط السلوك و التنبؤ به².

4- النظريات التي فسرت السلوك العدواني :

هناك نظريا عديدة حاولت تفسير العدوان ، منها ما اعتبر إعتبته أساسية و منها ما غتبرته سلوكا متعلما ، و منها ما اعتبره على أنه إحباط نفسي و منها ما فسرتة على أسس فيسيولوجية و بيولوجية

4-1- نظرية الغرائز :

يرى مارتين هيربرت أنه إذا خضع العدوان للكبت ، فستكون ضغوط و توترات داخلية خطيرة ، و تؤدي في نهاية المطاف إلى توليد غنفجار عنيف و ربما هدم ، و إذا كان العدوان حاجة بيولوجية كالجوع و العطش فسيدفع الفرد للقيام بنشاط عدواني عنيف.

وقد أوضح كل من كابلان و انشتاين أن فرويد يرى أن العدوان طبيعي و حتمي وقد شرحة كنتيجة لدافع فطري وقوي اتجاه الهدم أو التميز الذي من الممكن أن يوجهه الفرد إما للآخرين أو إلى نفسه وهو ما يسمى غريزة الموت و التي تتعارض مع غريزة الحياة و يعتقد فرويد كالأخرين أن الغضب يوجد في الكائن الحي و الذي يحتاج إلى الظهور في فترة أخرى ، فكلما طال الوقت على الإنسان بدون ظهور لهذه الدوافع العدوانية كان من السهل إنفجار العدوان لديه .

¹د.أسامة كامل ، راتب علم نفس الرياضة، و المفاهيم، التكييقات دار الفكر العربي، القاهرة 2000 ص 207

²د.أسامة كامل ، راتب علم نفس الرياضة ، نفس المصدر السابق ص 201

4-2- النظرية البيولوجية :

تركز هذه النظرية على ان سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا و يرى بعضهما إختلافا في بناء الجرمين الجسماني عن غيرهم من عامة الناس و هذا الإختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة و العنف¹.

4-3- النظرية السلوكية :

يعد المنهج السلوكي منهجا مهما في تفسير السلوك العدواني ، حيث يرى أن العدوانية هي عادة الهجوم لدى الشخص سواء أكان عدوانا لفظيا ام ماديا (خليل قطب 1996:110) و يرى أنصار الإبتحاح السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرا من المتغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الإستجابات المتنحية و السائدة ، وفقا لهذا الإبتحاح السلوكي ، تلعب العادة دورا أساسيا في العدوانية ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم و تتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الإبتحاح السلوكي وفق أربع متغيرات هي مسببات العدوان ، تاريخ التعزيز و التدعيم الإجتماعي و المزاج².

و تتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين الأولى هي نظرية الاحباط العدوان و الثانية نظرية التعلم الإجتماعي .

4-4- نظرية التعلم الإجتماعي :

أ - نظرية الإحباط (العدوان) :

معظم علماء النفس يعتبرون ان السلوك العدواني متعلم و الغضب هو الحالة الداخلية أو الشعور بالإضطراب الإنفعالي الذي نواجهه عندما نعترض عقبة كأداء طريق إشباع حاجتنا ، أو تحول دون تحقيق الهدف نصبوا إليه ، و على الرغم من أن الحاجات تبدو هامة حين الشعور بالإحباط إلا أنها قد تكون تافهة في حقيقتها ، كأن يرغب الطفل في قطعة أخرى من الحلوى ، أو يربط شريط حذائه .

و العدوان تزداد شدته كلما إشتد الشعور بالإحباط و أن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان ، و تولده سواء كان عدوانا مباشرا في مواجهة العالم المحيط أو غير مباشر في صورة إنتقالية أخرى³

ب - نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر بانديورا أشهر علماء نظرية التعلم الإجتماعي تبين نظرية النمذجة أو التعلم الاجتماعي على أنها مناسبة للسلوك الإنساني ، و أنها في السنوات الأخيرة ظهرت كوحدة من أهم الإبتجاهات المثمرة لنظرية التعلم الإجتماعي في العدوان و السلوك الذي يشير إلى التعلم بالملاحظة، التقليد و النسخ و لعب الأدوار⁴.

¹ محمود عبد الرحمان حمودة ، دراسة تحليلية العدوان ، مجلة علم النفس التهيئة المصرية للكتاب العدد 27 يوليو 1993

² ناجي عبد العظيم ، تعديل السلوك العدواني، زهراء الثرى ، القاهرة الطبعة الاولى 2005 ص 27

³ محمود عبد الرحمان حمودة دراسة تحليلية عن العدوان ،مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد 27 يوليو سبتمبر 1993 ص 24

⁴ Jahson, R. D and Medinnus, G. R (1974) : childpsychogy behavior and development john wiley and sons , new york , london

من أهم أصحاب النظريات نجد باندورا و أتباعه ، و تقول هذه النظرية بان السلوكات التي تربط بالعدوانية هي نتيجة تجارب التعلم ، فنحن نستجيب بطريقة معينة تبعاً لاحكام ذاتية في مختلف الوضعيات ، في حين يرى وضعيته محبطة ، و قد لا يعبر غير ذلك، ولعل العدوانية يمكن أن يحصل عن طريق الملاحظة للنماذج ، أو عن طريق التجارب المختلفة¹ ، يتضح لنا من خلال هذه النظرية أن السلوك العدواني عبارة عن إستجابة مكتسبة من خلال التقليد و التعزيز لان الفرد يتعلم هذا السلوك من خلال تقليده للنماذج السلوكية التي يتعرض لها في محيطه الإجتماعي .

ث- نظرية الاحباط :

يرى محمد جميل أن الكثير من علماء النفس تعرضوا لمواقف الإحباط في مجرى الحياة اليومية ، فالانسان عندما يريد تحقيق هدف معين و يواجه عائقاً يحول دون تحقيق ذلك الهدف يتشكل لديه دافع العدوان ، و تقل حدة العدوان ، وهذا يعني أن السلوك العدواني يستلزم ضمينا وجود الإحباط ومن جهة ثانية فغن الإحباط في الغالب يؤدي إلى العدوان .

د- النظرية الفيزيولوجية :

يرى الدكتور أن هناك فريق ممثلي الفيزيولوجي يرون ان السلوك العدواني يظهر بدرجة كبيرة عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى) ، اما الفريق الآخر من هذا الإتجاه يرى أن هذا السلوك ناتج عن هرمون testosterone حيث توصلت الدراسات إلى أنه كلما زادت نسبة السكر في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني² .

هـ - النظرية التحليلية :

ذهب أصحاب هذه النظرية إلى الإعتقاد بأن الطفل يولد مزودا بالعدوان ، و يكون ذلك مرتبطا بالنمو الجنسي في مراحل مختلفة³ .

¹Lintier et dionne , l'agressivite chez lenfant ,edcen tuscine 2,1981,p10

²داخولة أحمد بعياد، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، قسم الارشاد و التربية الخاصة ، كلية العلوم التربوية الاردن 1996ص18

³مصطفى فهمي ، مجالات علم النفس ، مكتبة مصر للطباعة بالقاهرة، ص 102

خلاصة الفصل:

من خلال البحث تبين لنا أن السلوكيات العدوانية هي مجرد اضطرابات نفسية أو تكون هذه السلوكيات العدوانية في أوجها في مرحلة المراهقة .

إذن فالسلوك العدواني يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين ، و بأي شكل من الأشكال سواء كان جسديا كالضرب أو لفضيا كالشتم .

و المراهقة بحكم المرحلة الصعبة التي يمر بها و التغيرات و صعوبة التوافق نجده يريد تكوين شخصية، و كيفية إختيار رفاقه و طريقة التعامل معهم و بذلك فأبي خلل يتعرض له المراهق يؤدي إلى ظهور إستجابات عدوانية مع كل من الأسرة ، المدرسة ، المجتمع .

ولعل حصة التربية البدنية و الرياضية ، إحدى الطرق التي تستطيع جلب المتعة و الراحة ، و الترويح عن النفس للمراهق ، كونها تعتبر من أنجح الأنشطة الترويحية و أكثرها فعالية ، بالإضافة إلى التحكم في سلوك المراهق ، أضف إلى هذا تصريف الطاقة الكامنة بصفة مقبولة إجتماعية .

و لهذا يجب علينا أن نقرب منهم و نعرف الأسباب و المشاكل التي تدفع بهم إلى هذه السلوكيات إتجاه الآخرين ، و بذلك تعمل على توعيتهم و تقويمهم بالطرق الفعالة و السليمة.

الفصل الثالث: المراقبة

تمهيد :

المراهقة مرحلة من المراحل الرئيسية و الهامة في حياة الفرد و أصعبها ، لكونها تشمل عدة تغيرات في كل المستويات ، و تتميز كذلك عقلية و أخرى جسمانية ، و إذ تنفرد بخاصية النمو السريع الغير منتظم و قلة التوافق العضلي العصبي ، بالإضافة إلى النمو الإنفعالي و التخيل و الحلم ، حيث وصفها " ستانلي هول " بأنها فترة عواصف و توتر و شدة ، تكتنفها الاوهام النفسية ، و تسودها المعانات و الإحباط و الصراع و القلق و صعوبة التوافق¹.

و تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل النمو البشري ، تتصف بصفة الإندفاع و التقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التأثر و قليل الصبر ، و التي تؤدي به إلى القلق ، و هذا الأخير يوصل إلى التمرد ضد كل من يمثل السلطة و لهذا أولى العلماء النفسانيون و التربويون أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشئ ، من أجل التعامل مع هذه الشريحة .

¹ميخائيل إبراهيم أسعد ، مشكلة الطفولة و المراهقة ط 2 دار الافاق الجديدة بيروت 1991 ص 228

1-تعريف المراهقة :

جاء في المعجم الوسيط مايلي: " الغلام الذي قارب الحلم ، و المراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد¹.
و الأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescence و المشتقة من الفعل Adolescerie و معناه تدرج نحو النضج و
البدني و العقلي و الجنسي و الإنفعالي و الإجتماعي² .

1-1-التعريف الإصطلاحي :

يطلق مصطلح المراهقة على ارحلة التي يحدث فيها الإنتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي³.
كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الإنتقال من الطفولة إلى مرحلة النضج ، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد ،
و تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسع عشر تقريبا او قبل ذلك بعام أو عامين او بعد ذلك بعام أو
عامين⁴ .

2-مراحل المراهقة :

2-1-مرحلة البلوغ :

إنها المرحلة الأهم و الأعمق في مسيرة النمو باتجاه النضوج لأنها تمثل نهاية الطفولة و ولادة الكائن في شكله النهائي و في
شخصيته الخاصة ، و نفصد بالبلوغ تلك التغيرات على نفسية المراهق و سلوكه ، جدير بالذكر أن البلوغ يحصل مبكرا عند
البنات بفارق سنتين تقريبا عن الصبي يعتبر ظهور الخصائص الجنسية الثانوية عند الجنسين مؤشرا على بداية البلوغ كما يعتبر
الطمث عند الأنثى و الإفراز المنوي عند الذكر مؤشرا على حدوث النضج التناسلي عندهما .

2-2-مرحلة المراهقة :

بعد أزمة البلوغ تأتي مرحلة المراهقة و هي مرحلة إستعادة التوازن الذي إنقطع بفعل هذه الأزمة و إنعكاساتها النفسية ، و
المراهقة هي تأكيد الشخصية بعد تقبل التغيرات التي طرأت من خلال التكيف مع المجتمع كنظام من العلاقات ، مع القيم و
القوانين التي تحكم في هذه العلاقات و يخف في هذه المرحلة الإنكفاء على الذات و مراقبة ما يجري في الداخل من المتغيرات
ليحل محلها الإنفتاح على عالم الكبار من أجل العمل على تحقيق التوازن بين الرغبات و الإمكانيات⁵ .

¹ابراهيم أنيسو آخرون، المعجم الوسيط، 1972ص 278

²مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، دار الطباعة مصر 1974ص 27

³عبد الرحمان العيساوي، دراسات في تفسير السلوك الغنساني، دار الراتب الجامعية ، بيروت 1999ص 100

⁴حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط4، عالم الكتاب ، القاهرة 1977ص 289

⁵عبد الغني ديدي، التحليل النفسي للمراهقة ط1 دار الفكر اللبنانيي ، بيروت 1995 ص 18

2-3- مرحلة النضوج و حل أزمة المراهقة :

بعد الثامن عشر يتم التواصل عادة إلى توازن جديد ، بعد زوال صعوبات التكيف مع الواقع الجسدي و مع مبادئ الإجتماعية السائدة عن طريق التجربة و الخطأ الذاتيتين و حيث تتم في هذه المرحلة العودة إلى الموضوعية التي تهدف الى التعامل مع الواقع و السيطرة عليه عن طريق فهمه و تفسيره و منه فإن النضوج هو غاية النمو و محطته الاخيرة¹.

2-4- مرحلة المراهقة حسب الدكتور رابح التركي :

يرى أن معظم الناس يميل بأن مرحلة المراهقة مرحلة واحدة ينبغي على الاهل تحملها و توجد في ثلاث مراحل بارزة و هي :

2-5- المرحلة المبكرة :

تمتد هذه الفترة تقريبا بين السن (11 إلى 14) سنة تقريبا، و رغم ان الطفل مازال صغيرا في هذه السن إلا أنه يمر بتغيرات كبيرة ومهمة جدا ، ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في ان يعامل كراشد و بين رغبته في أن يهتم به الأهل في هذه الفترة يشعر المراهق بضعف الثقة فيما يتعلق بمظهره الخارجي و التغيرات التي تطرأ عليه ، و يعتقد بان الجميع ينظر إليه و يصعب على الاهل إقناعه بتغيير ذلك و تنعكس حاجة المراهق لمزيد من الحرية في العديد من الامور ، فيبدأ برفض جميع أفكار و معتقدات الأهل و يشعر بالإحراج عندما يوجد في مكان واحد مع الأهل و قد يبدو أكثر عصبية و توتر .

2-6- المراهقة الوسطى :

تمتد هذه الفترة بين السن (15 إلى 17) سنة و من أهم سمات هذه المرحلة شعور المراهق بالاستقلال، و فرض شخصيته الخاصة ، و بسبب حاجاتهم لإثبات أنفسهم يصبح المراهقون أكثر تصادما و نزاعا ضمن العادات فيرفضون الإنصياع لأفكار و قيم و قوانين الأهل و يصرون على فعل ما يحلو لهم و يجرب الكثير من المراهقين الامور الممنوعة او غير المحبذة عند الأهل كالتدخين، شرب الكحول و السهر خارج المنزل ساعات متأخرة ، كنوع من التحدي للاهل و لفرض رأيه الخاص و يصبح المراهق أكثر مجازفة و مخاطرة و يعتمد على الأصدقاء للحصول على النصيحة بدل الأهل .

2-7- المراهقة المتأخرة :

تمتد هذه المرحلة بين السن (18 و 21) سنة ، و في مجتمعنا قد تمتد هذه المرحلة أطول نظرا لإعتماد الأطفال لعى الاهل في الشؤون المادية وز الدراسية إلى ما بعد التخرج و في فترة العمل أيضا لا يستطيع معظم الشباب أن يعملو بطريقة مستقلة رغم إنهمكهم بقضايا تتعلق برسم هويتهم و شخصيتهم ، ولأنهم يشعرون بالثقة أكبر إتجاه قراراتهم و شخصيتهم ، يعود الكثير منهم لطلب النصيحة و الارشاد من الأهل ، و يأتي هذا التغير في التصرف مفاجئة صارة للاهل ، و بالرغم ان الأطفال إكتسبوا شخصيات مستقلة خلال مراهقتهم فتبقى قيم و تربية الأهل واضحة و ظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إن أحسن الاهل التصرف و التفهم لهذه المرحلة الحرجة في حياة أطفالهم .

¹ عبد الغني ديدي ، نفس المرجع السابق ، ص 21

3-أنواع المراهقة :

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه إذا كانت تختلف من فرد إلى آخر كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عن المجتمع المتحضر كذلك تختلف في مجتمع المدينة عناه في المجتمع الريفي¹ ومن هنا نستطيع أن نميز أنواع المراهقة :

3-1-المراهقة المتكيفة :

هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الإستقرار العاطفي و تكاد تخلو من التوترات الإنفعالية و غالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له ولا يسرف في أحلام اليقظة و الخيال أو الاتجاهات السلبية .

3-2-المراهقة الإنسحابية (المنطوية) :

تتميز بالإنطواء و العزلة و التردد و الخجل و الشعور بالنقص و عدم التوافق الإجتماعي و يصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من تفكيره إلى نفسه و حل مشاكله و التفكير في الجانب الديني و التأمل في القيم الروحية و الأخلاقية كما يرى الإستغراق في أحلام اليقظة و خيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة .

3-3-المراهقة العدوانية :

و التي يكون فيها المراهق نائرا متمردا على السلطة الأبوية او سلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد نفسه و يظهر السلوك العدواني ما بصفته مباشرة أو غير مباشرة فيتخذ صور العناد و يرفض كل شيء² .

3-4-المراهقة الجانحة :

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب و العدواني و تتميز بالإنحلال الأخلاقي و الإنحياز النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات ترزع المجتمع و يدخلها بعض الأحيان في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي³ .

4-خصائص و مميزات النمو في مرحلة المراهقة :

يتعرض المراهق التغيرات عديدة و هامة إبتداء من سن البلوغ حتى إكتمال النضج و لهذا أردنا تسليط الضوء على بعض الخصائص التي يتميز بها النمو في مرحلة المراهقة.

¹ عبد الرحمان عيسوي، سيكولوجية الجنوح ، منشأة المعارف ، الاسكندرية 1984 ص 95

² محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل و المراهق ، أسس الصحة النفسية ، دار الشروق ، جدة 1979 ص 155

³ محمد مصطفى زيدان ، نفس المرجع ص 156

4-1- النمو الجنسي :

تبدأ الوظائف الجنسية في هذه المرحلة ، نتيجة نضج الغدد الجنسية و هذا النمو يصاحبه نمو الشعر تحت الإبطن و فوق الصدر و فوق العانة و نمو الشوارب ، و الذفن و كذلك ضخامة صوت المراهق ، و بروز الأثداء في الصدر بالنسبة للفتاة، كما تنمو الأرداف و يتسع الحوض و تظهر نعومة الصوت ، و تؤدي هذه التغيرات إلى إحساس المراهقة بأنها شابة و نفس الشيء بالنسبة للمراهقين فيحس بأنه أصبح رجلا بالغاً¹ .

4-2- النمو العقلي :

يمتاز النمو العقلي بسرعة النضج في مرحلة المراهقة ، حيث يصبح المراهق قادرا على التفكير في الأمور المعنوية المجردة ، و يعني ذلك نمو خاصية الذكاء لديه و القدرات الخاصة و الميول و الإتجاهات و يصبح تفكيره أكثر دقة و نضجا و يميل إلى تفكير النقدي و يعيد النظر في الكثير مما سبق له و أن تقبله عن طيب خاطر في مراحل نموه السابقة (الطفولة) ، و يهتم كذلك بقصص الأبطال و تاريخهم و مشاهير العلم و الفن ، و يحاول أن يتقمص شخصية بطل من هؤلاء الأبطال ، و يعجب عامة الناس بمظاهر البطولة و الشجاعة و غير ذلك مما ينطوي تحت نزعة عبادة الأبطال و يمتاز خياله بالعمق و الخصوبة و يميل إلى إشباع الكثير من رغبته عن طريق أحلام اليقضة² .

4-3- النمو الاجتماعي :

يتميز المراهق بمظاهر رئيسية يبدو في تألفه مع الآخرين خاصة أقرانه فإنتمائه إلى هؤلاء يؤثر في سلوكه و كلامه ، فيصبح يقارن مكانته الاجتماعية و التحصيلية بمكانتهم و تحصيلهم .
ففي دراسة كولمان على تلاميذ الثانوية وجد بأنهم يكونون نظاما قيما خاصا بهم يتركز حول القدرات الرياضية و القيادة الجماعية و ان الافراد الذين لا يملكون أية نهاره في إحدى هاتين الناحيتين يستبعدون بشكل عام من الجماعة³

5- مشاكل المراهق :

تعتبر فترة المراهقة فترة صعبة يمر بها الفرد و تكمن صعوبات هذه الفترة في بعض المشاكل التي يتخللها و من أهم هذه المشاكل نذكر :

5-1- المشاكل النفسية :

إن المراهق يمتلك شخصية مضطربة وقلقة مستقرة فهو يتارجح بين الغضب و الإستسلام في نفس الوقت ، و هذا نتيجة صراع نفسي بين مجموعة دوافع قوية تتركز حول البحث عن دوره و مركزه في المجتمع ، إذ حسب راي أحمد زكي فالصراع في تفكير المراهق ناتج غلى حد بعيد عن الصراع بين إنفعالاته لهذا نجد المراهق يمر بأزمات نفسية حادة لا نجد لها مجالا إلا في أحلام

¹ عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة القاهرة، 1995ص147

² عبد الرحمان العيسوي، نفس المرجع - ص47

³ . محمد عماد الدين إسماعيل النمو في مرحلة المراهقة ، دار النفائس بدون طبعة الكويت 1982 ص86

اليقضة، وهناك مظهر نخر للصراع الذي يؤثر في سلوك المراهق ، ألا وهو الصراع الناتج بين إعداده لذاته و تمسكه به جهة، و بين الخضوع للمجتمع الخارجي بما يحمله من عنف و خشونة من جهة أخرى¹

ومن هنا فإن المراهق يعاني من عدة مشاكل و المتمثلة في الأزمات النفسية و الصراعات الداخلية و هذا نتيجة لتناقض الأفكار التي تدور في خياله.

5-2-مشاكل إنفعالية :

إن إحساس المراهق بنمو جسمه أو أنه يختلف عن أجسام الكبار، و كذلك أن صوته أصبح خشنا يجعله لمشاعر متناقضة ، فتجده من جهة سعيدا و يفخر بذلك ، و من جهة أخرى يخجل من هذا النمو المفاجئ على جسمه و يظهر عليه الخوف²

5-3-مشاكل صحية :

إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة في غالب الأحيان، و إن كانت هذه السمنة كبيرة و زادت عن حدها ، و يجب تنظيم الأكل و العرض على طبيب أخصائي على إنفراد لكي يتسنى للمراهق إخراج مكبوتاته النفسية ، على طبيب يفيد بنصائح خاصة³.

5-4-مشاكل جنسية :

من الطبيعي أن يميل المراهق في هذه المرحلة إلى الطرف الآخر من بني جنسه و لكن حسب رأي ميخائيل عوض خليل فإن التقاليد السائدة في مجتمعنا تقف عائقا له دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة في المراهق إتجاه الجنس الآخر و هذا ما قد يعرضه لإنحراف و غيرها من السلوكات مثل معاكسة الجنس الآخر أو التشهير بهم⁴

5-5-المشاكل الإجتماعية:

من بين المشاكل الإجتماعية التي لها تأثير على سيكولوجية المراهق :

-الأسرة :

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الإستقلال و الحرية و التحرر من عالم الطفولة، و عندما تتدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، و يشعر وكأنه مازال طفلا صغيرا و في ذلك إحتقار لقدراته، الأمر الذي يدفعه لإنتقاد و مناقشة هذه التدخلات و حتما إن كانت نصائح و آراء و أفكار. إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات و النزاعات الموجودة بينه و بين أسرته ف إما أن يخضع و يتمثل لسلطة الأسرة، و إما يتمرد ولا يقبل الإستسلام⁵.

¹ أحمد زكي ، علم النفس التربوي، مشكلات المراهقين في المدن و الارياف، بدو طبعة مصر 1988ص246
² ميخائيل عوض خليل، مشكلات المراهقين في المدن و الارياف / دار المعرفة بدو طبعة مصر 1973 ص 73-74
³

⁴ ميخائيل ابراهيم عوض ، المرجع السابق ص221

⁵ ميخائيل ابراهيم عوض ، مرجع سابق ص 22

-المدرسة :

تعتبر المدرسة بمثابة مؤسسة إجتماعية لذا فسلطتها (المدرسة) على المراهق تجد في غالب الاحيان المعارضة و الثورات و السلوك العدواني من طرف هذا الأخير و ذلك بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر ، و لذلك تجد المراهق سلبيا في التعبير عن ثورته كإصطناع الغرور أو الإستهانة بالدرس أو المدرسين بوجه الخصوص لدرجة تصل المدرسة ممارسة السلوك العدواني عليهم¹.

-المجتمع :

يميل بعض المراهقين إلى العزلة أو الحياة الغتتماعية فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات إجتماعية بسهولة و هذا راجع لتمتعهم بمهارات إجتماعية تمكنهم من إكتساب صداقات كثيرة، و البعض الآخر يميل إلى الإنزواء و الإبتعاد عن إكتساب صداقات لظروف نفسية و اجتماعية أو إختلاف قدراتهم على إكتساب المهارات الإجتماعية و كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الإجتماعي ينهض و يحقق نجاحا في علاقاته الإجتماعية مع الآخرين و أن يكون له صيت و شهرة بينهم و يشعر أنه غير مرفوض من طرفهم².

-مظاهر النمو :

كلمة نمو تعني مجموع التغيرات التي تطرأ على الكائن الحي منذ تكوين الخلية الملقحة و التي تستمر طوال حياته في النواحي التكوينية كالطول و العرض و الوزن و الجسم و الشكل و النواحي العقلية و الغنفعالية و الغتتماعية و الجسمية ، وهذه التغيرات تحدث خلال مراحل متتابعة و بطريقة تدريجية حيث ترتبط معا و تؤثر و تتأثر كل منها بالآخرى

ففي عملية النمو يمر الطفل في مراحل عديدة فيتحول خلالها من كائن حي يعتمد على الغير في كل شيء إلى إنسان يعتمد على نفسه في أغلب الأحيان ، و من كائن حي حركاته عشوائية إلى إنسان يتحكم و يسيطر على حركاته .

فمن مظاهر النمو التي يمر بها الطفل و التي تشكل شخصيته النمو الشخصي و العقلي و الإنفعالي و الإجتماعي و الفيزيولوجي و اللغوي و الحركي و الحسي و الجنسي ، مظاهر النمو هذه لا تتكون لدى الطفل مرة واحدة و بسرعة بل تتكون خلال عمليات بعضها سريع و بعضها الآخر بطيء، فمعرفة القائمين على المناهج و معلمي التربية الرياضية لمظاهر و خصائص النمو للتلاميذ يساعدهم في وضع المنهج المدرسي و منهج التربية الرياضية و إختيار أوجه النشاط المناسب لكل مرحلة من المراحل³.

-خصائص النمو : النمو عملية مستمرة :

النمو عملية مستمرة بإستمرار الحياة التدريجية المتتابعة في نفس الوقت ولا يوجد حدود فاصلة بين مرحلة و المرحلة التي تسبقها أو اللاحقة بها فالتغيرات التي تحدث للفرد في الحاضر لها علاقة بماضيه و هي اساسا تؤثر في نموه مستقبلا .

إن حياة الفرد يمكن تقسيمها إلى مراحل لكل مرحلة منها مظاهرها و خصائص و أنماط سلوك مميزة تختلف بها عن المراحل الأخرى، هذا التقسيم لا يعني أن كل مرحلة منفصلة حيث إن الفرد يتغير فجأة في الإمكانيات و الميول و القدرات بل على

¹ميخائيل ابراهيم عوض ، مرجع سابق ص 22

²ميخائيل ابراهيم عوض ، مرجع سابق ص 221

³أكرم زكي خطايب، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر عمان 1997ص67

العكس من ذلك فإنه ينمو باستمرار و بالتدرج و لا يوجد منفصلة عن الأخرى و لكن هدف التقسيم هو دراسة خصائص و مظاهر و أنماط السلوك للتلاميذ في مرحلة معينة.

رغم أن لكل مرحلة من مراحل النمو مرحلة تعليمية معينة فمن واجب المنهج أن يراعي خصائص النمو بالنسبة للتلاميذ و يراعي عملية الإستمرار و التدرج فيكون منهج المرحلة الابتدائية مرتبطا بمنهج المرحلة الإعدادية و الغنتقال يكون بتدرج و باستمرار.

-النمو عملية فردية :

يختلف كل فرد عن الآخر في عملية النمو و سرعته و نمطه و أقصى نمو يمكن أن يصله التلميذ و بما أن النمو يتأثر بعوامل مختلفة مثل الوراثة و البيئة الإجتماعية و التغذية...و غيرها فمن الطبيعي وجود فروق فردية بين التلاميذ في مظاهر النمو المختلفة و في كل سن ، و لنجاح المنهج المدرسي و تحقيق أهدافه عليه أن يتصف بالمرونة و مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تنوع الخبرات التعليمية في المحتوى و تنوع الوسائل التعليمية و الأنشطة المختلفة و تنوع أساليب و وسائل التقويم و طرق التدريس حتى تراعى الفروق الفردية و تتناسب مع مستويات التلاميذ كافة¹.

-النمو يشمل جميع نواحي الفرد :

ينمو الطفل في مختلف جوانبه الجسمية و العقلية و الإجتماعية و السيكلولوجية كوحدة متماسكة متناسقة، حيث تؤثر كل ناحية من النواحي في غيرها و تتأثر بها ، فالنمو الجسمي يتضمن أداء جميع المهارات الحركية التي تؤثر في النمو الإجتماعي و العلاقات الإجتماعية تؤثر في النمو الإنفعالي التي تدخل في تشكيل الميول و العواطف و الإتجاهات و القيم التي تؤثر في العمليات العقلية للتلميذ على التربية و المنهج المدرسي الإهتمام و إيجاد حالة من التوازن بين جميع مظاهر النمو لدى التلاميذ .

يتدخل النمو و التعلم في سلوك الفرد تدخلا كبيرا :

فالتغيرات التي تحدث في السلوك أثناء النمو لا يستطيع تحديدها فمنها ما يرجع إلى النمو ومنها ما يرجع إلى التعلم ، فالتغيرات هذه ناتجة عن تأثير مشترك و متفاعل للنمو و التعلم معا.

-النمو يتأثر بالبيئة :

إبتداء النمو سلبيا أو إيجابيا بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ كالمزول أو المدرسة أو المجتمع ، فعلى المدرسة أن تهيئ كل الظروف لنمو التلاميذ نموا سليما من خلال تنشيطهم و تفعيلهم مع بيئتهم بهدف إكتسابهم الخبرة التي تكمنهم من حل مشكلاتهم و التكيف مع المواقف الجديدة التي تواجههم ، على المنزل و المدرسة و المجتمع التعاون و التفاعل معا بهدف النمو السليم للتلاميذ و بالتالي تحقيق الأهداف التي يسعى لها المنهج المدرسي².

¹أكرم زكي خطايبية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، عمان 1997 ص 65

²أكرم زكي خطايبية ، المرجع السابق ص 66

-خصائص و مميزات النمو :

إبتداء من سن البلوغ حتى إكتمال النضج يتعرض المراهق لتغيرات عديدة و هامة نذكر منها البيولوجية ، الإجتماعية، و الإنفعالية و الظهنية و هي مرتبطة ببعضها البعض من حيث ظهورها و من هذه الخصائص التي يتميز بها المراهق في مرحلة نموه ما يلي :

-النمو الجسمي :

في نظرا عبد الرحمان العيسوي " أن مرحلة المراهقة يكون فيها النم الجسمي سريع و إكتمال النضج كذلك ، حيث يزداد الطول و الوزن و تنمو العضلات و الأرداف و ينفوت معدل السرعة بين جوانب الجسم ، وهذه السرعة في النمو تؤدي إلى إضطراب السلوك الحركي للمراهق " ، تصحب هذه التغيرات شحنة من القلق و الإضطرابات النفسية يعبر عنها المراهق بسلوك عدواني

-النمو الإنفعالي :

يرى عبد الرحمان العيسوي " أن النمو الإنفعالي يتصف بجدة الإنفعال حيث يغضب و يتوتر المراهق لأسباب تافهة، كما يمتاز الإنفعال بالتقلب و سرعة التغير و مرجع الإنفعالات للمراهق معظمها هو شعور بأنه أصبح رجلا و يرى بأن المحيطين به يعاملونه كطفل، هذا إلى جانب الوقوع في العديد من الصراعات الأخرى¹.

يتربك لدى المراهق صراع نفسي داخلي و تذبذب في إتخاذ القرارات تجاه نفسه و المحيط الذي يتعامل معه ، فينفعل لأبسط الأسباب و أتنفها من جهة و المحيط الذي يعيش فيه من جهة أخرى ، و هذا كله ناتج عن شعور بالرجولة و كبر السن و إتخاذ القرارات بنفسه دون الحاجة لمراقبة الأهل و تسليط الأوامر عليهم .

-الفروق بين الجنسين :

قبل مرحلة البلوغ تتشابه مقاييس أحجام الجسم بين البنين و البنات ثم تختلف بعد ذلك خلال مرحلة البلوغ بالنسبة لكلا الجنسين ، و يمكن توصيف الفروق بين البنين و البنات خلال مراحل سنية ثلاث :

- من 7-9 سنوات: و فيها يكون النمو البدني لكلا الجنسين متوازنا تقريبا وقد تزيد قليلا متوسطات الطول والوزن لدى الاولاد عن البنات .
- من 10-12 سنة : تظهر زيادة في النمو بالنسبة للبنات و خاصة بالنسبة لطول الجذع،اما بالنسبة لطول الرجلين فيكون النمو بمعدلات أقل من الاولاد ، و كذلك بالنسبة لحجم اليدين و القدمين ، و تظهر طفرة نموه بالنسبة للبنات في سن 10-13 سنة بينما يتأخر ظهورها بالنسبة للاولاد فتحدث في سن 12-15 سنة .
- من 14-18 سنة: تقل سرهة النمو لدى البنات حتى تتوقف تدريجيا خلال النصف الثاني من تلك الفترة ، و يظهر تأثير طفرة النمو لدى الأولاد فتستمر لديهم معدلات الزيادة في طول الجسم ، و يبدو الفرق واضحا بينهم و بين البنات خلال هذه المرحلة ، كما تستمد الزيادة لدى الاولاد في الفترة التالية لذلك خلال مرحلة البلوغ².

¹ عبد الرحمان العيسوي ، مرجع سابق ص 47

² د. أبو العلا أحمد عبد الفتاح/د.أحمد نصر الدين سيد،فسيولوجية اللياقة البدنية،ط1،دار الفكر العربي ط1 مدينة نصر 1993ص304

العمر الزمني و العمر البيولوجي للطفل :

خلال مراحل النمو ظاهرة الفروق الفردية واضحة سواء كان ذلك بين الاولاد فيما بينهم أو بين البنات كذلك ، و علينا أن نتعامل مع هذه الاختلافات بنوع من الحذر و الإهتمام حيث يتطور النمو من الطفولة الى البلوغ بمعدلات مختلفة و يمكن لطفلين من نفس (العمر الزمني) ان يختلف تماما من الناحية البيولوجية أو فيما يطلق عليه (العمر البيولوجي) ذلك أن العمر الزمني وحده لا يعتبر مؤشرا للنمو البدني فقد يصل الفرق بين طفلين من نفس العمر الزمني إلى مقدار 5 سنوات كفرق في العمر البيولوجي ، و قد يلاحظ أن طفلة عمرها 14 سنة و لكنها من الناحية البيولوجية يجب أن تقارن بعمر عشر سنوات فقط .

و عادة ما يحدد العمر البيولوجي للطفل من خلال نمو هيكله العظمي باستخدام أشعة أكس و من خلال قياس أبعاد مراكز النمو (مواقع غضاريف عظام الجسم الطويلة كنمو مفصل الركبة) و عموما فإنه يجب عند وضع برامج المنافسات الرياضية أن يكون التنافس بين الاطفال المتقاربين في أعمارهم البيولوجية و ليس على أساس عمرهم الزمني¹.

6-المراهق و ممارسة النشاط البدني الرياضي :

من الطبيعي أن التربية البدنية و الرياضية تساعد المراهق على التعرف على قدراته البدنية و العقلية من خلالها عن مواهبه إضافة بطبيعة حال إلى إكتساب السلوك السوي حيث أن ممارسة النشاط البدني المدرسي وسيلة تربوية لها تأثير إيجابي على سلوك التلاميذ في مرحلة المراهقة من حيث إكتساب القيم الأخلاقية ، الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف ، الإلتزام بتطبيق القوانين و قواعد اللعب ، تحمل المسؤولية ، و التنافس في سياق تعاوني ، لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد على إظهار الجوانب الإيجابية السلوك ، و إكتساب القيم الأخلاقية².

6-1-علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يقول الدكتور على سليمان أن العلاقة تكون قوية و حسنة بين الأستاذ و التلميذ ، و لكي يتحقق ذلك ، لابد على الأستاذ أن يهتم بطلبات و رغبات المراهق و أن لا يترك أي موقف بيداغوجي دون المرور عليه و التطرق إليه ، فالعلاقة أذا بين المراهق و الأستاذ لها دور هام في تكوين و توجيه التلميذ توجيهها سليما و في بناء شخصية المراهق سواء بالإيجاب أو بالسالب.

و لتجنب النتائج السلبية يجب على المربي الأستاذ أن يعطي نوع من الحرية للتلاميذ و من جهتهم بعض المسؤولية في حدود إمكانياتهم و عدم توبيخهم امام الزملاء ، كما يجب ايضا معالجة الإضطرابات النفسية و المشكلات السلوكية التي تؤثر في النمو الجسمي للمراهق و كذا العقلية و حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلاميذ و كيفية التعامل معهم، و هذا بالطبع يؤدي إلى خلق جو إيجابي و علاقة متينة بين الأستاذ و المراهق و بالتالي سيؤدي واجبه التربوي على أحسن وجه³.

¹د.أحمد عبد الفتاح/ احمد نصر الدين سيد، فسيولوجية اللياقة البدنية الطبعة الأولى 1993 دار الفكر العربي ، مدينة نصرص 308
²أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل دار الفكر العربي، القاهرة 1999ص127
³د. ميخائيل إبراهيم أسند، مشكلة الطفولة و المراهقة، دار الافاق الجديدة بيرون ط 2 1991ص 399

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل من البحث إلى مرحلة حساسة في حياة التلميذ ألا وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر الجسر الذي يمر به الشخص من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب و تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل لدى التلميذ لذا يجب عليه التصرف معها بحكمة و حذر لانها تحدث تغييرات كثيرة على التلميذ من الجانب الجسمي و الإنفعالي و العقلي و تؤثر بصفة أو بأخرى على حياته و على مجتمعه و نجد الكثير من العلماء إهتموا بهذه المرحلة و أكدوا على الإهتمام بها حتى يكون التلميذ صالحا ، و أي خلل يحدث فيها يعود بالسلب على شخصية التلميذ مستقبلا ، و الإهتمام بالتلميذ يجب لا يقتصر على الأسرة فقط على المدرسة الجانب الأكبر لأن التلميذ يقضي جل اوقاته فيها .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري يتجلى لدينا ان السلوك العدواني ظاهرة خطيرة قد انتشرت وتفحلت داخل المجتمعات خاصة في مرحلة المراهقة ومن اجل اثبات او نفي الفرضية التي وضعناها لهذا الموضوع قمنا بتطبيق هذه الدراسة في الواقع من خلال دراسة ميدانية .

1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان قمنا بزيارة اولية لميدان البحث لانتقاء الكيفية المناسبة لطرح الاسئلة من حيث الوضوح والسهولة واخترنا عينات عشوائية ومتفرقة لإعطاء نتائج واقعية بالإضافة الى اسئلة موجهة الى استاذ ومن بين النتائج التي تحصلنا عليها

- التأكد من ان الاسئلة سهلة وواضحة وفي صميم الموضوع

- مدى استيعاب التلاميذ للأسئلة وفهمها

- كيفية التعامل مع التلاميذ العدوانيين

- التركيز على مرحلة المراهقة للتلميذ

2- المنهج العلمي المتبع:

نظرا لطبيعة البحث فإننا ارتأينا ان المنهج الوصفي هو المناسب لموضوعنا هذا لأنه يعد من افضل طرق البحث ذلك لان العينة المختارة للاستجواب تجرد حرة تامة للإدلاء بأرائهم .

تعريف المنهج:

يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكاشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها او بينها بين الظواهر التعليمية والنفسية او الاجتماعية.

3- ادوات وتقنيات البحث :

3-1- الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة المرتبة بطريقة منهجية تمكن الباحث من اختيار عينة كبيرة في مدة قصيرة وهو عبارة عن وسيلة جمع للمعلومات المباشرة من مصدرها الاصلي . حيث يعرف فاخر عاقل مجموعة من الاسئلة تتعلق بموضوع او مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الافراد من اجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من مشكلات الجاري بحثها¹.

وطريقة الاستبيان تحتوي على ثلاثة انواع من الاسئلة هي :

1 - الاسئلة المفتوحة :

وفيهما تعطى الحرية الكاملة للعينة المستجوبة في ابداء ارائهم اما باختصار او بالتفصيل . ومن فوائد الاسئلة المفتوحة تعطي الواقع السائد في المجتمع المدرس .

¹ عبد الجليل الزويغي ومحمد الغنام، مناهج البحث في التربية ، الجزء الأول ، مطبعة العاني بغداد 1974ص51

2- الاسئلة المغلقة :

وهي الاسئلة التي يحدد فيها الباحث الاجابة مسبقا وهذا التحديد يدور حول موضوع البحث وأهدافه وتكون الاسئلة على شكل نعم او لا .

3- الاسئلة نصف مفتوحة :

يشمل هذا النوع من الاسئلة على جزأين الجزء الاول يكون مغلق اي الاجابة مقيدة بنعم او لا . والجزء الثاني يكون مفتوح وتكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء بأرائهم.

4-متغيرات البحث :

-المتغير المستقل :

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع¹ وتعرف ثاني هو السبب في علاقة السبب والنتيجة . اي انا العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج

-المتغير التابع :

- وهي المتغيرات التي تتغير للمتغير المستقل وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب
- او بعبارة اخرى هي تلك العوامل او الظواهر التي يسعى الباحث الى قياسها وهي تتغير تبعا للمتغير المستقل²

وفي بحثنا هذا حددنا المتغير المستقل والمتغير التابع ب:

المتغير المستقل : حصة التربية البدنية والرياضية

المتغير الثابت : السلوك العدواني لدى المراهق

5-عينة البحث :

-مفهوم العينة : تمثل العينة حسب تعريف عامر قنديلجي نموذجا يشكل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون ممثلة به . بحيث تحمل صفاتها المشتركة وهذا النموذج او الجزء يعنى الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة تلك الوحدات .

لقد قمنا في بحثنا هذا بتوزيع الاستبيانات وبطريقة عشوائية شملت عدة اكماليات كما قسمنا العينة الى قسمين وهما :

-العينة الاولى :

خاصة بالاساتذة وتحتوي على 10 اساتذة موزعين على اربع اكماليات وهي :

اكمالية بن يعقوب ولاية الجلفة

اكمالية الدويس ولاية الجلفة

¹Maurrice angers initiation partique methodologies des sciences humaines 2eme edition CECine1996

²De lands heeve. L'introduction à la recherché éducation paris 1972 p20

اكاديمية الادريسية ولاية الجلفة

اكاديمية الشارف ولاية الجلفة

-العينة الثانية :

وهي خاصة بالتلاميذ وتحتوي على 155 تلميذ موزعين على الاكاديميات الاربعة كالتالي :

اكاديمية بن يعقوب :40 تلميذ

اكاديمية الدويس :38 تلميذ

اكاديمية الادريسية :39 تلميذ

اكاديمية الشارف :38 تلميذ

6-مجالات البحث:

-المجال المكاني:

تمت دراسة بحثنا هذا على مستوى اكاديميات ولاية الجلفة دائرة الجلفة

-المجال الزمني:

تم اجراء هذا البحث ابتداء من شهر فيفري الى غاية منتصف شهر افريل حيث خصصت الشهرين الاولين للجانب النظري اما الشهر الاخير مخصص للجانب التطبيقي.

-المعالجة الاحصائية :

من اجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد جمع الاستمارات الموزعة على الاساتذة والتلاميذ . قمنا بحساب النسبة المئوية بالطريقة الاحصائية وذلك بحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية . وبعدها قمنا بحساب ك لمعرفة مدى تطابق تكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة وهذه العملية الاحصائية من اجل الدقة .

7-القوانين المستخدمة في الاحصاء والقياس :

النسبة المئوية :

$$X = \frac{\sum n}{N}$$

X: النسبة المئوية . n: عدد التكرارات . N: مجموع التكرارات او عدد افراد العينة

8- صعوبات البحث:

- الصعوبات التي واجهتنا بالدرجة الاولى في هذا البحث هي :
- صعوبة اقتناء الكتب بسبب كثرة الطلب عليها او انعدامها في المكتبات .
- ضيق الوقت المخصص للبحث

رغم هاتين الصعوبتين إلا اننا بذلنا ما في وسعنا قصد تقديم عمل جيد يرجع بالفائدة على القارئ .

ونأمل ان تتبع هذه الدراسة بدراسة عليا علمية متعددة تكون لها فائدة للطلبة و الاساتذة بصفة خاصة وللمجتمع بصفة عامة .

السؤال الأول : ما مدى اهمية التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الاكاديمية .

الجدول رقم 01

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النتائج المحسوبة	النتائج الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
كبيرة	10	% 100	10	3.84	01	0.05	وجود فروق
قليلة	00	% 100					ذات دلالة
المجموع	10	% 100					احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبيرة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 10 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 13.84 ونجد أن نسبة 100% من الاساتذة يعتبرون ان حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية كبيرة في مرحلة التعليم المتوسط .

الاستنتاج :

أغلبية الاساتذة لديهم إلمام واسع بأهمية التربية البدنية والرياضية في الاكاديميات ، وهذا راجع لوعيهم ومعرفتهم بقيمتها ، ولما تقدمه من فوائد متعددة جسمية ونفسية .

السؤال الثاني : ماهو دور حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ؟

الغرض من الاسؤال : معرفة نظرة الاساتذة إتجاه الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 02

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
ترفيهية	02	20 %	11.6	7.82	03	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
تربوية	07	70 %					
تعليمية	01	10 %					
لسد الفراغ	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 03 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 11.6 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 7.82 ونلاحظ أن نسبة كبيرة تقدر بـ 70 % من الاساتذة يعتبرون ان حصة التربية البدنية والرياضية حصة تربوية أما نسبة 20 % يعتبرونها ترفيهية ، و نسبة 10 % يعتبرونها تعليمية .

الاستنتاج :

نستنتج ان حصة التربية البدنية والرياضية هي بالدرجة الأولى حصة تربوية ، فهي جزء من التربية العامة ومن خلالها يتضح لنا وعي الاساتذة بالأمانة الملقاة على عاتقهم .

السؤال الثالث : هل تعتمدون على تطبيق المناهج التربوية الجديدة تطبيقا - حرفيا ، لا تستعملونها أصلا قدر المستطاع ؟

الغرض من الاسؤال : معرفة مدى تطبيق الاساتذة للمناهج التربوية الجديدة .

الجدول رقم 03

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
حرفيا	01	10 %	14.61	5.99	02	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا يستعملونها أصلا	00	00 %					
قدر المستطاع	09	90 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 14.61 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99 ونلاحظ أن نسبة كبيرة تقدر بـ 90 % من الاساتذة يطبقون المناهج التربوية الجيدة قدر المستطاع ، وهذا ربما راجع لعدم توافق سير النظام الجديد مع النظام القديم ، فالنظام القديم يفرض على التلميذ المقرر بمخالفته ، أما النظام الجديد فيجعل التلميذ هو المنشط والمحرك الاساسي للحصة ، فيحاول الاساتذة الانسلاخ من النظام القديم بالتدرج أما نسبة 10 % يطبقونه حرفيا وهذا راجع إلى الخبرة والتجربة .

الاستنتاج :

هناك فرق جلي وواضح بين المناهج القديمة والجديدة ، فالمناهج القديمة تملي على التلميذ ما يقوم به ، أما المناهج الجديدة فتجعل التلميذ هو المنشط للحصة ، لذا يبذل الاساتذة جهودهم قدر المستطاع من أجل تطبيق المناهج الجديدة .

السؤال الرابع : ما مدى تأثير نقص الوسائل والعتاد على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير نقص الوسائل والعتاد الرياضي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 04

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
تأثير كبير	06	60 %	5.6	5.99	02	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
تأثير نوعا ما	04	40 %					
لا تأثير أصلا	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 02 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 5.6 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99 ونلاحظ أن هناك اختلاف تأثير الوسائل والعتاد الرياضي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية فنجد نسبة 60 % من الاساتذة يرون ان نقص الوسائل والعتاد الرياضي يؤثر تأثيرا كبيرا على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى أهميتها وعلاقتها الوطيدة بالمادة ، أما نسبة 40 % يرون أن نقص الوسائل والعتاد الرياضي يؤثر نوعا ما وهذا راجع إلى الاستاذ نفسه حسب التصرف والتكيف معها .

الاستنتاج :

تأثير الوسائل والعتاد الرياضي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية والدور الهام الذي يلعبه الاستاذ في حسن استغلالها.

السؤال الخامس : هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التقليل من حدة السلوكيات العدوانية للتلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تقليل حصة التربية البدنية والرياضية من حدة السلوكيات العدوانية للتلاميذ .

الجدول رقم 05

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	10	100 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	00	00 %	10				
المجموع	10	100 %	10				

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 10 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84 ونلاحظ أن معظم الاساتذة أي نسبة 100 % يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التقليل من حدة السلوكيات العدوانية للتلاميذ وهذا راجع لكون الحصة تهتم بالجانب التربوي الجسمي للتلاميذ وخاصة النفسي .

الاستنتاج :

حصة التربية البدنية والرياضية من الوسائل التربوية للتلاميذ وذلك باكتساب الصفات الحسنة والسمات الحميدة كالتعاون والتسامح والصبر على الخسارة وضبط النفس الخ ، وهذا كله من خلال ممارسة النشاطات الرياضية الجماعية والفردية التي يقوم بها زملائه في الصف .

السؤال السادس : في نظرك ماهو السلوك العدواني الاكثر ظهورا عند التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة السلوك العدواني الاكثر انتشارا بين التلاميذ .

الجدول رقم 06

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
الجسمي	02	20 %	10.6	5.99	02	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
اللفظي	00	00 %					
كلاهما	08	80 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 10.6 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99 ، ونلاحظ أن نسبة كبير تقدر بـ 80 % من الاساتذة يرون ان السلوكات الاكثر انتشارا بين التلاميذ هي السلوكات اللفظية والجسمية معا ، وهذا ما يدل على انتشار هذا السلوك في اوساط بعض التلاميذ ، ونسبة 20 % يرون السلوك اللفظي وهذا على حسب نظرة الاستاذ .

الاستنتاج :

نستنتج أن التلميذ يستعمل مختلف السلوكات العدوانية اللفظية والجسمية ويظهر الحالة النفسية الكامنة بداخله ، فيمارس سلوكه العدواني حسب الطريقة التي تناسبه وهذا جله راجع إلى التربية الأسرية السيئة والبيئة الاجتماعية المتدنية وإلى الحالة النفسية للتلميذ.

السؤال السابع: كيف نتعامل مع التلميذ العدواني اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة تعامل الاستاذ مع التلميذ العدواني .

الجدول رقم 07

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
قسوة	02	20 %	3.6	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
ليونة	08	80 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 3.6 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، ونلاحظ أن نسبة كبير تقدر بـ 80 % من الاساتذة يتعاملون بليونة مع التلاميذ العدوانيين وهذا راجع إلى إدراك الاساتذة لجوهر مهمتهم النبيلة ألا وهي التربية ، والتربية تكون باللين وليس العنف ، أما نسبة 20 % يتعاملون بقساوة وهذا عائد إلى نقص الخبرة وضعف الكفاءة .

الاستنتاج :

المعاملة الناجحة مع التلاميذ العدوانيين هي المعاملة الحسنة وتكون بالليونة لكسب الثقة بالتلميذ وفهم مشاكله النفسية والاجتماعية ثم محاولة إيجاد الحل بالطريقة المناسبة ، أما المعاملة بالقسوة فلا تزيد الطين إلا بلة ولا تزيد التلميذ إلا تعنتا .

السؤال الثامن : هل تلاحظ ان هناك تغيرا في سلوكات التلميذ بعد مرور عدة حصص من التربية البدنية والرياضية ؟ إذا كانت الاجابة ب نعم ففي أي اتجاه يكون هذا التغيير ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على سلوكات التلميذ .

الجدول رقم 08 - أ -

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	10	100 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	00	00 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
المجموع	10	100 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية

الجدول رقم 08 - ب -

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
سليبي	00	00 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
ايجابي	10	100 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
المجموع	10	100 %	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول - أ - ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 10 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، ونلاحظ أن معظم الاساتذة أي نسبة 100 % اجمعوا على ان سلوكات التلاميذ تتغير نحو الجانب الايجابي كما هو في الجدول - ب - ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 10 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، وهذا التفسير الايجابي راجع إلى الاحتكاك مع الزملاء داخل الحصة ، مما ينتج عنه عدة صفات خلقية جديدة كحب النظام والتعاون وتحمل المسؤولية والخروج من الحالات النفسية الصعبة كالانزواء والقلق وغيرها .

الاستنتاج :

نستنتج ان حصة التربية البدنية والرياضية لها أثر بليغ على تقويم سلوكات التلميذ نحو الاتجاه الايجابي .

السؤال التاسع : هل للتربية البدنية والرياضية دور في توافق التلميذ نفسيا واجتماعيا ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في توافق التلميذ نفسيا واجتماعيا .

الجدول رقم 09

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	10	% 100	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	00	% 00	10	3.84	01	0.05	لا
المجموع	10	% 100	10	3.84	01	0.05	لا

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 3.6 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، ونلاحظ أن اجماع الاساتذة أي نسبة 100 % بأن التربية البدنية والرياضية تأثيرا في توافق التلميذ نفسيا واجتماعيا وهذا من خلال خبراتهم العلمية في هذا المجال .

الاستنتاج :

للتربية البدنية والرياضية دور كبير في توافق التلميذ نفسيا واجتماعيا ، وهذا من خلال احتكاكه مع زملائه والأخلاق الطيبة التي يكتسبها بالتعاون واحترام الغير وتحمل المسؤولية وتقبل الهزيمة والصبر إلى غير ذلك ، فكل هذه الصفات الخلقية يقوم بتطبيقها اولا على نفسه ثم يكون لها تأثير بليغ في حياته الاجتماعية .

السؤال العاشر : هل تفهم المشاكل النفسية عند التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تفهم الاستاذ للمشاكل النفسية للتلميذ .

الجدول رقم 10

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	10	% 100	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	00	% 00	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
المجموع	10	% 100	10	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 3.6 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، ونلاحظ أن اجماع الاساتذة أي نسبة 100 % أنهم يتفهمون المشاكل النفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهو الدور التربوي والذي من أهدافه التقليل من حدة المشاكل النفسية كالسلوك العدواني .

الاستنتاج :

وعي الاستاذ بالدور الكبير والحساس الذي يكمن داخل حصة التربية البدنية والرياضية وهو الدور التربوي المتكامل ن وهذا إن دل فإنما يدل على أن التكوين الذي تلقوه في ميدان سيكولوجية المراهق قد ساعدهم كثيرا على تفهم مشاكل التلاميذ

السؤال الحادي عشر : هل من الواجب أن يبادر الاستاذ إلى حل المشاكل النفسية التي يواجهها التلميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى مبادرة الاستاذ إلى حل المشاكل النفسية للتلاميذ .

الجدول رقم 11

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	09	90 %	6.4	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	01	10 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 6.4 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، ونلاحظ أن نسبة كبيرة تقدر بـ 90 % من الأساتذة يرون من واجبهم حل المشاكل النفسية للتلميذ ، وهذا إن دل فإنما يدل على الأخلاق الحسنة التي يتحلون بها و اتقائهم لهاته المهنة الشريفة التي من أساسياتها التربوية إدماج التلميذ نفسيا واجتماعيا ، اما نسبة 10 % لا يبادرون إلى حل هذه المشاكل النفسية فهذا راجع لعدم تحمل المسؤولية أو نقص الكفاءة واللامبالاة والتفريط .

الاستنتاج :

لأستاذ دور فعال في حل المشاكل النفسية للتلميذ نظرا لكون المجال الذي يعمل فيه هو المفتاح في الدخول إلى نفسية هذا التلميذ ومعرفة نوع هذه المشاكل بالطريقة المثالية .

السؤال الثاني عشر : في رأيكم هل عدم المبادرة إلى حل المشاكل النفسية للتلميذ يرجع إلى ضعف الكفاءة ، اللامبالاة ، أشياء أخرى ؟

الغرض من السؤال : معرفة أسباب عدم مبادرة الاستاذ لحل المشاكل النفسية التي تواجه التلميذ .

الجدول رقم 12

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
ضعف الكفاءة	01	10 %	6.2	5.99	02	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
اللامبالاة	07	70 %					
أشياء أخرى	02	20 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 6.2 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99، ويرى الاغلبية من الاساتذة 70 % بأن عدم المبادرة إلى حل المشاكل النفسية للتلميذ ترجع إلى اللامبالاة أما 20 % فيرجعون السبب إلى أشياء و نسبة 10 % إلى ضعف الكفاءة .

الاستنتاج :

نستنتج ان السبب الرئيسي في عدم مبادرة الاستاذ لحل مشاكل التلميذ النفسية إلى اللامبالاة وهذا دليل على عدم صيانة هذا الاخير لأخلاق المهنة ، وجملة الاهداف السامية للتربية البدنية والرياضية ، أما النسبة 20% فهي ترجع السبب ربما إلى الظروف الاجتماعية السيئة التي يعيشها الاستاذ ، أما النسبة الثالثة 10 % والتي ترى بأن السبب هو ضعف كفاءة الاستاذ والتي أدت إلى التقليل من الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

السؤال الثالث عشر: هل تكوينكم النظري في علم النفس كونه كافي لحل المشاكل النفسية للتلميذ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير التكوين النظري في ميدان علم النفس على حل المشاكل النفسية التربوية .

الجدول رقم 13

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	04	40%	0.4	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	06	60%					
المجموع	10	100%					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 0.4 وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن هناك اختلاف في تأثير التدوين النظري حيث نجد 60% من الاساتذة يرون أن التكوين النظري غير كافي لحل المشاكل النفسية للتلميذ ونسبة 40% يرون تكوينهم النظري كاف لحل المشاكل .

الاستنتاج :

من خلال هذه النسب نستنتج أن 60% الذين يرون أن التكوين النظري غير كافي ليعود إلى الكفاءة أو قلة الخبرة ن او عدم التوفيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، اما نسبة 40% الذين يرون بأن التكوين النظري كافي لحل المشاكل فهذا راجع إلى الكفاءة الجيدة إلى جانب الخبرة لأنه مع مرور الوقت والاحتكاك بالتلاميذ تتجلى له المشاكل النفسية بوضوح ويكتسب القدرة على التكيف مع هذه المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة لها أو التقليل منها .

السؤال الرابع عشر : أين يكمن الخلل في عدم بروز الاهداف المنتظرة من حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب

النفسي ؟

الغرض من السؤال : تحديد الخلل الكامن في عدم بروز الاهداف المنتظرة من حصة التربية البدنية والرياضية من الجانب

النفسي .

الجدول رقم 14

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نقص الحصص التطبيقية	03	30 %	8.4	7.82	03	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
عدم تخصيص دروس نظرية	01	10 %					
عدم اهتمام التلاميذ	06	60 %					
أشياء أخرى	00	00 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 03 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 8.4 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 7.82 ، و نلاحظ أن الاغلبية من الاساتذة الذين تقدر نسبتهم 60 % يرون الخلل في عدم بروز الاهداف المنتظرة من حصة التربية البدنية والرياضية إلى عدم اهتمام التلاميذ ونسبة 30 % في نقص الحصص التطبيقية و10 % في عدم تخصيص دروس نظرية .

الاستنتاج :

نستنتج ان غالبية الاساتذة نسبة 60 % يرون عدم اهتمام التلاميذ وهذا ربما راجع لسوء التربية الاسرية وإلى البيئة الاجتماعية المتدنية ، أما نسبة 30 % يرون نقص الحصص التطبيقية وهذا ربما أن حصة واحدة في الاسبوع تكون غير كافية للوصول للأهداف ونسبة 10 % في عدم تخصيص دروس نظرية وهذا يعود على الاستاذ بالتنسيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي .

السؤال الخامس عشر : في رأيك ماهي أفضل طريقة للتعامل مع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة الطريقة المثلى للأستاذ في التعامل مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 15

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
ترك لهم حرية التصرف	07	70 %	1.6	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
تقييد حريتهم	03	30 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 1.6 وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن هناك اختلاف في طرق التعامل مع التعامل حيث يرى الاغلبية من الاساتذة 70 % ترك التصرف للتلميذ ونسبة 30 % يقيدون حريتهم .

الاستنتاج:

حصة التربية البدنية والرياضة ليست كباقي الحصص الاخرى فهي تترك للتلميذ حرية التصرف والعبير عن أحاسيسه الداخلية و اخراج طاقاته و مكبوتاته في اطار تربوي هادف وهذا ما ينص عليه النظام التربوي الجديد في التدريس بالكفاءات بحيث يكون التلميذ هو العضو الفعال في الحصة والمنشط لها على عكس النظام القديم الذي يملئ على التلميذ المقرر حرفيا ومن خلال النسبة العالية في الجدول يتضح لنا مدى إلمام الاساتذة وإدراكهم لنظام التدريس بالكفاءات على غرار النسبة 30 % من الاساتذة الذين يقيدون حرية التلميذ والذي إن دل فإنما يدل على ضعف الكفاءة وعدم البحث على الطرق المثلى في التعامل مع التلميذ .

السؤال السادس عشر : هل تتلقون صعوبات في العمل مع تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل توجد صعوبات يتلقاها الاستاذ أثناء العمل مع تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الجدول رقم 16

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	03	30 %	1.6	3.84	01	0.05	وجود فروق ذات دلالة احصائية
لا	07	70 %					
المجموع	10	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت قيمة المحسوبة 1.6 وهي أصغر من قيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن هناك اختلاف في الصعوبات التي يواجهها التي تتلقاها ، حيث يرى الاغلبية من الاساتذة الذين تقدر نسبتهم 70 % انهم لا يجدون صعوبات في العمل مع التلاميذ ، وهذا دليل على أهلية الاستاذ وكفاءته وخبرته ، ونسبة 30 % يجدون صعوبات وهذا ربما يرجع لنقص الخبرة او ضعف الكفاءة وعدم معرفة كيفية الوصول لكسب ثقة التلميذ والسيطرة عليه أو إلى البيئة الاجتماعية السيئة

الاستنتاج :

الخبرة والكفاءة ، ومعرفة الحالة النفسية للتلميذ وكسب ثقته تساعد على تسهيل الصعوبات التي تواجهه الاستاذ في مشواره التربوي .

السؤال السادس عشر : كيف ترون تكوينكم الخاص ببيكولوجية المراهق مقارنة مع تكوينكم التطبيقي ؟
الغرض من السؤال : معرفة العلاقة بين التكوين النظري والتكوين التطبيقي للأستاذ وأثرها على التلميذ .

الجدول رقم 17

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
متكامل	04	40 %	0.4	3.84	01	0.05	لا توجد
منفصل	06	60 %					فروق ذات دلالة
المجموع	10	100 %					احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 01 ، إذا بلغت قيمة المحسوبة 0.4 وهي أصغر من قيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن هناك اختلاف في التكوين النظري والتكوين التطبيقي ، حيث يرى 60 % من الاساتذة أن تكوينهم الخاص ببيكولوجية المراهق مقارنة مع تكوينهم التطبيقي غير متكامل ، ونسبة 40 % يرون أن تكوينهم متكامل .

الاستنتاج :

نستنتج ان % من الاساتذة يرون أن تكوينهم منفصل وهذا ربما مستوى الاستاذ راجع إلى قلة الاهتمام او اللامبالاة أو ضعف أو قلة الاطلاع والبحث عن الدراسات العلمية في ميدان سيكولوجية المراهق كل هذه الامور يؤدي إلى عدم التوافق في التنسيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي أما نسبة 40 % يرون تكوينهم متكامل وهذا يدل على كفاءة الاستاذ وأهليته في التنسيق بين الجانبين النظري والتطبيقي .

السؤال الثامن عشر : هل للتربية البدنية والرياضية دور في الاندماج الاجتماعي للمراهق ؟ إذا كان نعم علل ذلك ؟

الغرض من السؤال : معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ادماج الفرد داخل الجماعة .

الجدول رقم 18

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
متكامل	04	40 %	0.4	3.84	01	0.05	لا توجد
منفصل	06	60 %					فروق ذات
المجموع	10	100 %					دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 0.4 وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن هناك اختلاف في اندماج المراهق اجتماعيا حيث يرى 60 % من الاساتذة أنه ليس للتربية البدنية والرياضية دور في الاندماج الاجتماعي للمراهق وهذا جلي في عدم كفاءة الاستاذ وإهماله وإلى عدم إعطاء المادة حقها الكافي من الاهتمام ونجد نسبة 40 % يرون أن لها دور في الاندماج الاجتماعي وهذا بسبب النشاطات الجماعية والتعامل مع الزملاء والتعاون معهم وحب النظام وتحمل المسؤولية مما يولد لديهم رغبة في الاندماج في المجتمع .

التعليق : من بين التعليقات الشخصية السرية تكون في الميدان ، الرياضة تجعله يتحدث مع الزملاء الآخرين ، ولأنها تعمل على حل مشاكل التلاميذ .

الاستنتاج :

الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية على حياة المراهق من خلال ما تتضمنه من أنشطة رياضية يدرج فيها الاحتكاك بين التلاميذ يكتسبون من خلالها صفات حميدة كالتعاون والتسامح والصبر وحب النظام ، كل هذه الصفات تدفع بالمراهق إلى الاندماج مع الجماعة والمجتمع .

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

السؤال الاول : هل تمارس التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى اقبال التلميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 01

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	152	98.07 %	143.22	3.84	01	0.05	لا توجد
لا	03	01.93 %					فروق ذات دلالة
المجموع	155	100 %					احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 143.22 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن جل التلاميذ أجمعوا بنسبة 98.07 % على ممارسة التربية البدنية والرياضية اما نسبة 01.93 % لا يمارسون التربية البدنية والرياضية .

الاستنتاج :

شغف التلاميذ وإقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية بنسبة عالية جدا تقدر بـ 98.07 % وهذا بسبب فطرة التلميذ على حب اللعب إلى جانب افراغ طاقته الداخلية وشعوره بالسعادة ، أما نسبة 1.93 % التي لا تمارس التربية البدنية والرياضية فيعود على الحالة الجسمية أو النفسية للتلميذ أو على البيئة الاجتماعية ..

السؤال الثاني : ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما تمثله حصة التربية البدنية والرياضية في نظر التلميذ .

الجدول رقم 02

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
التسلية والترفيه	14	9.03 %	95.63	5.99	02	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
اكتساب القوة العضلية	33	21.29 %					
الصحة والعقل السليم	108	69.68 %					
المجموع	155	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 95.63 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99، فنلاحظ أن جل التلاميذ أجمعوا بنسبة 69.69% على أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة في الصحة والعقل السليم اما نسبة 21.29 % تمثل لهم اكتساب القوة العضلية ونسبة 9.03 % تمثل لهم سوى التسلية والترفيه.

الاستنتاج :

نستنتج ان حصة التربية البدنية والرياضية تعني لدى اغلبيه التلاميذ 69.68% الصحة والعقل السليم ونسبة 21.29% اكتساب القوة العضلية اما بقية التلاميذ يرون انها تعن التسلية والترفيه بنسبة 9.03%

السؤال الثالث : ماهي فوائد حصّة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة الفوائد التي يجدها التلميذ في حصّة التربية البدنية والرياضية .

العرض والتحليل :

كانت اجابات التلاميذ متقاربة من حيث المعنى ، وكلها تدور في فلك واحد ، فأغلب التلاميذ كانت اجاباتهم تكمن في تنشيط الفكر وتقوية الجسم حيث ذكر المثل القائل العقل السليم في الجسم السليم ، ومنه من ذكر انها تروح عن النفس وتعطي الصحة والقوة العضلية إلى جانب التسلية والترفيه وتحسين السلوك .

الاستنتاج :

من خلال اجابات التلاميذ يتبين انهم يدركون فوائد حصّة التربية البدنية والرياضية من الناحية البدنية والت تتمثل في اللياقة البدنية ولكن بنسبة ضئيلة جدا لديها فكرة عن فوائدها من الناحية النفسية .

وهذا لعدم فهم الدور التربوي الحقيقي لحصّة التربية البدنية والرياضية من الناحية النفسية الذي لا يدركه حتى بعض الاساتذة لأن الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ يؤدي إلى ترقية التلميذ وتهذيب سلوكه وإدماجه داخل الصف والمجتمع .

السؤال الرابع : هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في التقليل من حدة السلوكيات العدوانية ؟

الغرض من السؤال : معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة السلوكيات العدوانية .

الجدول رقم 04

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	129	83.22 %	68.44	3.84	01	0.05	لا توجد
لا	26	16.78 %					فروق ذات
المجموع	155	100 %					دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 68.44 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن نسبة 83.22 % من التلاميذ يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في التقليل من السلوك العدواني .

الاستنتاج :

من الاثر الكبير لحصة التربية البدنية والرياضية في الحد من السلوكيات العدوانية للتلاميذ والدليل على ذلك النسبة المئوية الكبيرة التي بلغت 83.22 % وهذا بسبب الاحتكاك والتعاون خاصة في الالعاب الجماعية فيكسب التلميذ من هذه النشاطات حب النظام والتعاون والتسامح وغيرها من الصفات الحميدة أم النسبة القليلة المتبقية 16.78 % فهي ترى العكس وهذا راجع إلى البيئة الاجتماعية .

السؤال الخامس : هل التربية البدنية والرياضية تفيد في ازالة المشاكل او التخفيف منها او ليس لها أي أثر ؟

الغرض من السؤال : معرفة الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في الحد من المشاكل .

الجدول رقم 05

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
إزالة المشاكل	93	60%	71.89	5.99	02	0.05	لا توجد
التخفيف منها	55	35.48%					فروق ذات
ليس لها أثر	7	4.52%					دلالة
المجموع	155	100%					احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 71.89 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99، فنلاحظ ان نسبة 60% من التلاميذ يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تزيل المشاكل اما نسبة 35.84% التخفيف منها أم نسبة 4.52% ليس لها أي تأثير .

الاستنتاج :

للتربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من المشاكل والتخفيف منها بحسب الحالة النفسية والاجتماعية للتلميذ فهي تزيح عنهم التعب الفكري الذي يترتب ويتراكم من خلال البرامج الدراسية المتنوعة إلى جانب اخراج الطاقة المخزنة بداخلهم ، فيتولد لديهم راحة نفسية وجسمية تجعل التلميذ في قابلية لمجابهة هذه المشاكل والتخفيف منها .

السؤال السادس : في نظرك هل حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغييرا في سلوكك ؟

الغرض من السؤال : معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية على بتغيير سلوك التلميذ .

الجدول رقم 06

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
نعم	133	85.80 %	79.84	3.84	01	0.05	لا توجد
لا	22	14.20 %					فروق ذات
المجموع	155	100 %					دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 79.84 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ البالغة 85.80 % ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تحدث تغييرا في سلوكهم وهذا ما وجدوه خلال الالعب الجماعية من التعاون وحب النظام وغيرها من الصفات الحميدة ، أما نسبة 14.20 % يرون أنها لا تحدث تغييرا في سلوكهم وهذا راجع لعدم مزاولة هذه المادة أو إلى الحالة النفسية أو البيئية أو الاجتماعية .

الاستنتاج :

الاثر أو السمة التي تتركها حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية التلميذ، فيكتسب من خلال الصفات الحميدة أو الاخلاق الحسنة التي تعينه في مشواره الدراسي وفي حياته الاجتماعية .

السؤال السابع : كيف تكون حالتك قبل حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة حالة التلميذ قبل حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 05

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
مرتاح	25	16.12 %	112.44	9.49	01	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
قلق	13	08.38 %					
سعيد	30	19.36 %					
لامبالاة	06	3.88 %					
نشط	81	52.25 %					
المجموع	155	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 112.44 وهي أكبر من قيمة الجدولية التي تبلغ 9.49 ، فنلاحظ ان نسبة 52.25 % من التلاميذ يشعرون بالنشاط قبل حصة التربية البدنية والرياضية اما نسبة 19.36 % يشعرون بالسعادة ونسبة 16.12 % يكونون مرتاحين و نسبة 8.39 % يكون لديهم قلق و نسبة 3.88 % لا يباليون .

الاستنتاج :

أغلب التلاميذ بنسبة 52.25 يشعرون بالنشاط قبل حصة التربية البدنية والرياضية وهذا بسبب ميول اتلاميذ نحو اللعب وإلى اخراج الطاقة التي تكون بداخلهم فيكون لديهم هذا الاحساس بالنشاط أما النسب الأخرى فكانت كل نسبة حسب الحالة النفسية والصحية للتلميذ

السؤال التاسع : عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك فماهو احساسك ؟

الغرض من السؤال : معرفة شعور التلميذ اذا صدر منه تصرف يؤذي زميله .

الجدول رقم 09

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
السرور	4	2.59 %	139.4	3.84	01	0.05	لا توجد
الندامة	151	97.41 %					فروق ذات
المجموع	155	100 %					دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 139.4 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84 ، فنلاحظ أن نسبة 97.41% من التلاميذ اجمعو على انهم يحسون بالندم وهذا لصفاء سريرتهم اما نسبة 2.59% يحسون بالسرور فهذا راجع الى حالتهم النفسية او الى البيئة الاسرية والاجتماعية السيئة .

الاستنتاج :

عندما يصدر من التلاميذ تصرف يؤذي به زميله فانه يشعر بالندم وهذا بسبب الصفات الخلقية الحميدة والنبيلة وحسن التربية من طرف الاسرة والبيئة الاجتماعية . وكذلك لاننسى الجانب التربوي التعليمي المتبع .

السؤال العاشر : عندما تتعرض لسلوك عدواني من طرف زميل سواء كان لفظي او جسمي فما هو رد فعلك ؟

الغرض من السؤال : معرفة رد فعل التلميذ عند تعرضه لسلوك عدواني من طرف التلميذ .

الجدول رقم 10

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
التسامح	145	93.55%	117.58	3.84	01	0.05	لا توجد
العدوانية	10	6.45%					فروق ذات
المجموع	155	100%					دلالة احصائية

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 3.84 فنلاحظ أن نسبة 93.551% وهي نسبة كبيرة من التلاميذ كان موقفهم التسامح وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على الاخلاق النبيلة التي يتحلون بها . اما نسبة 6.45% فيفضلون العدوانية وهذا بدوره راجع الى سوء التربية الاسرية والى البيئة الاجتماعية السيئة بالإضافة الى الجانب النفسي الغير مستقر

الاستنتاج:

التلاميذ يفضلون التسامح عند تعرضهم لسلوك عدواني ومن هنا يبين السيرة الحسنة والأخلاق الفاضلة للتلميذ المهذب وهذه الاخلاق مصدرها بالدرجة الاولى الاسرة اضع الى ذلك تأثير البرنامج التربوي الممنهج .

السؤال الحادي عشر : هل يتفهم استاذ التربية البدنية والرياضية مشاكلك النفسية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى اهتمام استاذ التربية البدنية والرياضية بالمشاكل النفسية للتلميذ.

الجدول رقم 11

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولة	القيمة المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.05	01	3.84	53.42	%79.35	123	نعم
				% 20.65	32	لا
				% 100	155	المجموع

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 53.42 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ البالغة %79.35 يرون ان الاستاذ يتفهم مشاكلهم النفسية وهذا يدل على اهتمام الاساتذة بمشاكل التلاميذ ومعالجتها اما نسبة 20.65 % فترى ان الاستاذ لا يتفهم مشاكلهم النفسية فهذا يرجع الى عدم اهتمام الاستاذ بالأمانة الملقاة على عاتقه والى ضعف الكفاءة وعدم فهم الدور الجوهري لهذه المادة .

الاستنتاج :

يجب على الاستاذ ان يبذل كل ما في وسعه من جهد ويهتم بمشاكل التلاميذ النفسية ويعالجها بالطرق المناسبة لها .

السؤال الثاني عشر : كيف تفضل ان تكون علاقتك مع استاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة نوع العلاقة التي يفضلها التلميذ بينه وبين استاذ التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 12

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
كصديق	28	18.06 %	107.61	7.82	03	0.05	وجد فروق ذات دلالة احصائية
كاخ	14	9.03 %					
كاستاذ عادي	19	12.26 %					
كاب	94	60.65 %					
المجموع	155	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 03، إذا بلغت القيمة المحسوبة 107.61 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 7.82 ، فنلاحظ ان نسبة 60.65 % من التلاميذ يفضلون ان يكون الاستاذ كاب ونسبة 18.06% كصديق ونسبة 12.26 % كأستاذ عادي نسبة 9.03 % كأخ .

الاستنتاج :

أغلب التلاميذ يجهلون الاستاذ كاب فالأستاذ اذا في منزلة رفيعة جدا وهي منزلة الابوة كون الاب مسؤول عن ابناءه داخل البيت فان الاستاذ مسؤول عنهم خارج الاسرة فليتنق الله في مهنته ما النسب الاخرى 18.06% و 9.03 % فهي في رأي التلاميذ على حسب علاقة بإخوته فإذا كانت علاقته بإخوته جيدة فضل الاستاذ كذلك . وإذا كانوا اصدقاءه افضل فضل الاستاذ كأصدقاءه اما النسبة 12.26 % كأستاذ عادي فهذا راجع الى عدم فهم العلاقة الحقيقية التي تربط استاذ التربية البدنية والرياضية بالتلميذ .

السؤال الثالث عشر : ماهي شخصية الاستاذ التي تفضلها ؟

الغرض من السؤال : معرفة الشخصية التي يفضلها التلميذ .

الجدول رقم 13

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
الاستاذ الذي يعرف مشاكل التلميذ ويحلها	31	20 %	78.57	7.82	03	0.05	وجد فروق ذات دلالة احصائية
الاستاذ الذي يتفهم التلاميذ ويساعدهم	80	51.61 %					
الاستاذ الذي يحترم التلاميذ ويقدرهم	41	26.45 %					
الاستاذ الذي يكون متسلطا	03	1.94 %					
المجموع	155	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 03، إذا بلغت القيمة المحسوبة 78.57 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 7.82 ، فنلاحظ ان نسبة 51.61 % من التلاميذ يفضلون الاستاذ الذي يحترم التلاميذ ويقدرهم ونسبة 20 % الاستاذ الذي يعرف مشاكل التلاميذ ويحلها ونسبة 1.94 % الاستاذ الذي يكون متسلطا .

الاستنتاج :

التلاميذ من خلال النسبة الكبيرة 51.61% يفضلون الاستاذ الذي يتفهمهم ويساعدهم لان التلميذ بحاجة ماسة الى الاستاذ الذي يتفهمه ويقدر ظروفه ويصف له الدواء او الحل الأنجع لمشكلته اما باقي النسبتين 20 % و 26.45% وكذلك البعض منهم يعجبهم الاستاذ الذي يحترمه والذي يعرف مشاكله وهذا الاختيار غير مناسب للتلاميذ خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية التي تتطلب الحيوية والنشاط والتعبير عن الحالة النفسية وإخراج الطاقات الكامنة في اطار تربوي هادف .

السؤال الرابع عشر : هل تعتقد ان ممارسة التربية البدنية والرياضية تزيد من تعاملك زملائك والاحتكاك بهم ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات مع الزملاء والاحتكاك بهم .

الجدول رقم 14

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولة	القيمة المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.05	01	3.84	73.86	%84.51	131	نعم
				%15.49	24	لا
				% 100	155	المجموع

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 73.86 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن النسبة الكبيرة من التلاميذ البالغة %84.51 كانت اجابتهم ان حصة التربية البدنية والرياضية تزيد في معاملتهم مع زملائهم والاحتكاك بهم ونسبة %15.49 كانت بأنها لا تؤثر في التعامل مع الزملاء .

الاستنتاج :

النسبة من التلاميذ % 84.51 لديهم وعي بالأهمية الحساسة للتربية البدنية والرياضية في ربط الصداقة والاحتكاك بينهم وبين زملائهم وذلك من خلال الانشطة الجماعية التي يكتبون من خلالها التعاون والمحبة وغيرها من الصفات الحميدة .

السؤال الخامس عشر : ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهور عند التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : معرفة السلوك العدواني الأكثر انتشارا بين التلاميذ .

الجدول رقم 15

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
اللفظي	83	53.54%	42.47	5.99	02	0.05	وجد فروق ذات دلالة احصائية
الجسمي	17	10.97%					
كلاهما	55	35.49%					
المجموع	155	100%					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02، إذا بلغت القيمة المحسوبة 42.47 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99 ، فنلاحظ ان نسبة 35.49% من التلاميذ يقرون ان السلوك العدواني الأكثر ظهورا هو السلوك اللفظي والجسمي معا ونسبة 53.54% اللفظي و 10.97% الجسمي .

الاستنتاج :

التلاميذ يستخدمون السلوك العدواني اللفظي والجسمي معا وهذا نتيجة رد فعل للشعور الذي ينتابهم فيمارسون هذا العدوان بالطريقة التي تناسبهم ومنهم من يستخدمون العدواني اللفظي ومنهم من يستخدمون العدوان الجسمي وكل هذه السلوكات العدوانية مصدرها بالدرجة الاولى سوء التربية الاسرية اللى جانب البيئة الاجتماعية المتدنية .

السؤال السادس عشر : هل ترغب ان يقلل الاستاذ من تدخلاته او يمنحك الثقة اثناء اداء التدريب او يعطيك الاوامر او يشجعك عند الاداء الجيد ؟

الغرض من السؤال : معرفة نوع المعاملة التي يرغب التلميذ ان يعامله بها الاستاذ .

الجدول رقم 16

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
يقلل الاستاذ من تدخلاته	09	5.80 %	70.80	7.82	03	0.05	وجد فروق ذات دلالة احصائية
يمنحك الثقة اثناء التدريب	59	38.07 %					
يعطيك الاوامر	17	10.96 %					
يشجعك عند الاداء الجيد	70	45.17 %					
المجموع	155	100 %					

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 03، إذا بلغت القيمة المحسوبة 70.80 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 7.82 ، فنلاحظ ان نسبة 45.17 % من التلاميذ يفضلون ان يشجعهم الاستاذ عند الاداء الجيد ونسبة 38.07 % ترغب ان يمنحهم الاستاذ الثقة اثناء التدريب ونسبة 10.96 % ترغب ان يعطيهم الاستاذ الاوامر ونسبة 5.8 % ان يقلل الاستاذ من تدخلاتهم .

الاستنتاج :

النسبة الكبيرة من التلاميذ 45.17 % ترغب ان يشجعها الاستاذ ويمنحها الثقة راجع الى رفع المعنويات وزيادة الحماس والنشاط عندهم وأما النسبة 10.96 % في ان يقلل الاستاذ من تدخلاته وهذا من اجل اعطائهم الحرية من اجل افراغ طاقتهم اما النسبة الاخيرة 5.8 % ان يعطيهم الاوامر وهذا من اجل التنظيم والمراقبة الجيدة للآباء .

السؤال السابع عشر : هل تقبل ان يضربك الاستاذ عندما تقوم بخطأ؟.لماذا ؟

الغرض من السؤال : معرفة رد فعل التلميذ اذا قام الاستاذ بضربه .

الجدول رقم 17

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولة	القيمة المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.05	01	3.84	28.96	%71.62	111	نعم
				%28.38	44	لا
				% 100	155	المجموع

العرض والتحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 ، إذا بلغت القيمة المحسوبة 28.96 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 3.84، فنلاحظ أن النسبة العالية من اجابات التلاميذ البالغة 71.62% كانت ب نعم ونسبة 28.38% ب لا.

التعليل للإجابة من طرف التلاميذ :

كانت معظم تبريرات التلاميذ تدور في فلك واحد من هذه التبريرات يضربهم الاستاذ من اجل مصلحتهم وللتعلم من الخطأ ولأنه بمثابة الاب والأخ اما النسبة الاخيرة 28.30% فكانت اجاباتهم انهم لا يحبون الضرب قالو بان يوجههم بدل ان يضربهم .

الاستنتاج :

النسبة الكبيرة من التلاميذ 71.62% تقبل ان يضربها الاستاذ من اجل مصلحتها ومن خلالها نستشعر الاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة التي يتحلى بها التلاميذ وهذا بسبب التربية الاسرية الحسنة والبيئة الاجتماعية المحافظة اما النسبة الثانية المقدرة ب 28.38% لا تقبل ان يضربها الاستاذ فيما بسبب الاخلاق السيئة للتلميذ والتربية الاسرية المتدهورة او البيئة الاجتماعية المتدنية او الحالة النفسية للتلميذ او الى الضرب الزائد عن نطاق التأديب للأستاذ كضرب الوجه وعموما فالضرب لا يزيد التلميذ إلا تعنتا فهو ضد التربية وينفر التلميذ من الحصة .

السؤال الثامن عشر : كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية ؟

الغرض من السؤال : معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على التلميذ من الناحية الاجتماعية.

الجدول رقم 18

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج الاحصائي
تساعد على الاندماج	48	30.97%	46.45	5.99	02	0.05	وجد فروق ذات دلالة احصائية
تساعد على تكوين الصداقة	88	56.78%					
بدون اجابة	19	12.25%					
المجموع	155	100%					

العرض و التحليل :

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 02، إذا بلغت القيمة المحسوبة 46.45 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 5.99 ، فنلاحظ ان نسبة 56.78% من التلاميذ يعتبرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تكوين الصداقة ونسبة 30.97% يعتبرونها تساعد على الاندماج في المجتمع ونسبة 12.25 % بدون اجابة .

الاستنتاج :

النسبة الكبيرة من التلاميذ 58.66 ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تكوين صداقة وهذا من خلال الانشطة الرياضية المتنوعة وخاصة الجماعية التي يحتكون فيها فتزداد الروابط في ما بينهم من محبة وصداقة وأخوة الى غير ذلك اما نسبة 30.97 فهي تساعد على الاندماج في المجتمع وهذا يبين الاثر البارز الذي تتركه التربية البدنية والرياضية على نفسية التلميذ فالاندماج في مجتمعه ونسبة 19 بدون اجابات ربما لعدم مزاولتهم التربية البدنية والرياضية او الحالة النفسية او الاجتماعية .

مناقشة الاستبيان الخاص بالأساتذة :

الفرضية الاولى :

بعد تحليل النتائج المحصل عليها في الجدول السابق وعلى ضوء النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (2.5.7.8.9) يتبين لنا ان حصة التربية البدنية والرياضية تقلل من السلوكيات العدوانية للتلاميذ ولك من خلال المبادرة الى حل مشاكل التلاميذ النفسية والتقليل منها وهذا ما يتجلى في الجدول رقم (10.11.13.14.15) وذلك بفضل الكفاءة العالية للأستاذ في تفهم المشاكل للتلاميذ والمبادرة الى حلها بالطرق المناسبة الى جانب التنسيق بين الجانب النظري الخاص بالسيكولوجية للمراهق والجانب التطبيقي وهذا يؤكد لنا صحة الفرضية الجزئية الاولى والتي مضمونها الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الاعدادية .

الفرضية الثانية :

من خلال رقم (8.9.18) يتجلى لنا الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في توجيه التلميذ اجتماعيا وذلك من خلال طرق التعامل المختلفة الذي يستخدمها الاستاذ لتقويم سلوك التلميذ وهذا ما تدل عليه الجداول رقم (3.4.11.15) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية والتي مضمونها الاثر البالغ الذي تتركه حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه ومجتمعه .

الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول رقم (3.4.5.7.15) يتضح لنا الدور الهام الذي يقوم به الاستاذ في العملية التربوية وذلك من خلال المعاملة الحسنة والأخلاق الحميدة التي يتحلى بها في مهنته الى جانب فهم نفسية التلميذ ومعالجة مشاكله وهذا ما دلت عليه الجداول رقم (9.10.11) ومنه نستنتج صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتي محتواها لشخصية وكفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من السلوك العدواني للتلميذ .

–مناقشة الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

–الفرضية الاولى :

بعد تحليل النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة وعلى ضوء النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (5.7.6) يتبين لنا ان حصة التربية البدنية والرياضية تقلل من السلوك العدواني للتلاميذ وذلك من خلال الانشطة الرياضية المتنوعة وخاصة الالعاب الجماعية التي يقتبس من خلالها الاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة كالتعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس والصبر واحترام النظام وتحذير النفس وغيرها من الصفات الحسنة مما يؤكد لنا صحة الفرضية الجزئية الاولى والتي مضمونها الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية والرياضية في التقليل من حدة السلوكيات العدوانية لتلاميذ المرحلة الاعدادية .

–الفرضية الثانية :

من خلال رقم (7.14.18) يتجلى لنا الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ربط العلاقات بين التلاميذ من خلال الاحتكاك في الانشطة الرياضية وتبادل الشعور والتعاون والاشترك في النصر والهزيمة واحترام الغير وحب النظام وغيرها من الاخلاق

الكرامة التي تعين التلميذ في الاندماج في المجتمع والتكيف معه وعليه يتبين صحة الفرضية الثانية والتي مضمونها الاثر البالغ الذي تتركه حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه ومجتمعه .

-الفرضية الثالثة :

من خلال الجداول رقم (11.12.13.16.17) يتبين الدور الحساس الذي يلعبه الاستاذ في التقليل من السلوك العدواني للتلميذ وذلك من خلال التغلغل الى اعماق التلميذ وكسب وده والمعاملة الحسنة واختيار الاساليب والطرق المناسبة والتنسيق بين الجانب النفسي والجانب التطبيقي ومنه يتضح لنا صدق الفرضية الجزئية الثالثة التي محتواها لشخصية وكفاءة استاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في التقليل من السلوك العدواني للتلميذ .

خاتمة عامة

تعتبر المراهقة مرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته إذ أنه يتعرض الى عدة إضطرابات نفسية و فيزيولوجية و اجتماعية تنعكس سلبا على سلوكاته ، ففي خلال هذه المرحلة يحاول المراهق أن يعبر عن أحاسيسه الداخلية التي تسبب له المشاكل كالقلق و الإضطراب في سلوكه ، و تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية واحدة من هذه الوسائل التي لها تأثير بليغ على هذه المشاكل بإعتبارها وسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف الى تكوين التلميذ تكوينا شاملا من الناحية البدنية و النفسية و الاجتماعية ، سواء على المستوى التعليمي كما هو في المؤسسات التربوية او على المستوى الاجتماعي ، فمن خلال دراستنا المقدمة خلصنا الى ان حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا في التقليل من السلوك العدواني للتلاميذ في المرحلة الإكاديمية .

و لذا فغنا نطلب من المسؤولين في قطاع التربية و التعليم أن يولوا أهمية كبيرة لهذه المادة و ذلك بتوفير كل ما تتطلبه من عتاد رياضي و تجهيزات ، لذا يجب على كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن يبذلوا قصار جهدهم من أجل الإرتقاء بهذه المادة نحو الافضل ، و يضعو نصب أعينهم عظم المهمة النبيلة التي ألقيت على عاتقهم ، ألا و هي تكوين جيل سليم عقليا و جسميا و أخلاقيا .

استخلاص النتائج :

من خلال دراستنا للوضوع خلصنا بالنتيجة التالية :

- حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية لكل مرحلة من مراحل الدراسة خاصة مرحلة المراهقة والتي تعد من اصعب المراحل التي يمر بها التلميذ وهذه الاخيرة يصحبها عدة تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية كما يتميز التلميذ في هذه المرحلة بالسلبية في سلوكه وهذا ما يدعونا الى الاسراع في معالجة تطورها وهذا ما يؤكد ضرورة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الاكاديمية

الاستنتاج العام :

بعد دراستنا وتحليلنا لنتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ والأساتذة نصل الى عرض النتائج والتحليل العامة قصد الاحاطة بكل الجوانب الهامة من البحث ففي الاستبيان الموجه الى التلاميذ وجدنا اغلبهم يقبلون على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ويشعرون خلالها بالسعادة والسرور والتقليل من الضغوطات النفسية وإزالتها وكذا الترويح عن النفس والتقليل من حدة السلوكات العدوانية .

اما الاستبيان الموجه الخاص بالأساتذة وجدنا اغلب الاساتذة يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية لها الاثر البليغ على شخصية التلميذ وتقويمها وإدماجها داخل الصف وداخل المجتمع وذلك خلال الاخلاق الحميدة والصفات الحسنة التي يكتسبها التلميذ من حصة التربية البدنية والرياضية .

ومن خلال الاستبيان الخاص بالتلاميذ والأساتذة نستطيع ان نصل الان او ان نؤكد صحة الفرضية الرئيسية ان حصة التربية البدنية والرياضة بأبعادها البيداغوجية دور هام في التقليل من حدة السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الاكاديمية .

الاقتراحات والتوصيات :

لقد استخلصنا في بحثنا هذا الى مدى الاهمية التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني حيث انها تساعد على خفض الضغوطات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها تلاميذ من خلال انجاز هذا البحث ثم الخروج بعدة نقاط تعتبر ذات اهمية بالنسبة للتلميذ وخاصة في سن المراهقة لما تلعبه من دور كبير على شخصية التلميذ وباعتبار بحثنا هذا عبارة لبنة من لبنات البحوث والمواضع والمؤلفات التي خاضت في نفسية التلميذ وعلاقتها بالعملية التربوية فإننا نورد بعض الاقتراحات والتوصيات

- تحسيس التلاميذ بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية
- اجبارهم ممارسة التربية البدنية والرياضية وإعفاء يكون بتقدير طبي صادر عن طبيب المؤسسة التربوية
- زيادة الحجم الساعي في الاسبوع الى حصتين بدلا من حصة واحدة
- رفع معامل المادة للاهتمام بها أكثر .
- اعطاء المراهق اهمية خاصة انه يحتوي طاقة هائلة يمكن ان يستغلها ويستفيد منها وذلك من خلال تنوع الانشطة الرياضية وزيادة الدورات الرياضية والمنافسة بين المؤسسات ليستقل هذه الطاقة ويعد عن اماكن الفساد.
- اعطاء نظرة على الدور الهام الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التأثير عن الجانب النفسي للتلميذ .
- على استاذ التربية البدنية والرياضية ان يحاولوا التوفيق بين الجانب النفسي والجانب العلمي للتلميذ وفهم حالته النفسية والاجتماعية ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .
- على الاستاذ وبالخصوص استاذة التربية البدنية والرياضية تطبيق نظام التدريس بالكفاءات
- ينبغي على المربين وعلى وجه الخصوص المهتمين بالتربية البدنية ان يدركوا اهمية مهامهم وان يؤديها بكل اخلاص لان الطفل ليس مجرد الة فان تعطلت يمكن استبدالها بل هو امانة في عنق المرابي يجب ان يرعها حسن الرعاية وذلك من خلال تعلمه وتكوينه تكويننا صالحا .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع بالعربية :

1. عبد الرحمان عيسوي ، سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984
2. نعيم الرفاعي ، سيكولوجيا التكيف ، مطبعة ابن حيان ، ط 005 ، القاهرة 1984
3. أحمد زكي، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة ، مصر 1988
4. أحمد العابد ، داوود عبود ، المعجم الأساسي لاروس 1989 ،
5. د. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الكتب ، ط 50 مصر 1977
6. عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية المراهق والمسلم المعاصر . دار الوثائق الكويت 1987
7. محمد الحمامي ، التربية والطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، 1990
8. حزب جبهة التحرير الوطني 1979 ،الميثاق الوطني
9. رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط. 02، الجزائر 1990
10. وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي-مديرية التكوين والتربية خارج المدارس- خارج المديرية الفرعية للتكوين 1994/1973 دروس في التربية وعلم النفس
11. بوتلجة غياب ، أهداف التربية تحقيقية ،ديوان المطبوعات الجامعية
12. أحمد أبو سكرة ،مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، جامعة المسيلة 2005 دار الخلدونية للنشر والتوزيع – القبة ، الجزائر .
13. محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط3 . ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1992
14. أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية ، دمشق 1994
15. عادل خطاب كمال زكي ،التربية البدنية والرياضية ،دار النهضة العربية للنشر،1966

16. علي بشير الأفندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، طرابلس 1983
17. حسن سعيد معوض ، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، القاهرة 1977
18. مجلة المربي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية ، العدد4 ، سبتمبر - أكتوبر 2005
19. وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية الوطنية والرياضية للتعليم الأساسي (الطور الثالث)، ط 1996
20. عبد الناصر بن تومي ، محاضرات في علم النفس الرياضي ، السنة الثالثة، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 1996
21. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد ، تعديل السلوك العدواني ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط2005 م
22. عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس الإجتماعي ، جدة ، دار المشرق 1984
23. المنجد في اللغة و الإعلام 1987
24. رومان الحميد الهاشمي ، المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية ، جامعة مستغانم ، عدد01-1995
25. زكريا الشربيني ، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ط01-1994
26. نعيم الرفاعي : سيكولوجية التكيف ، مطبعة ابن حيان ط03 ، القاهرة 1979
27. جابر عبد الحميد ، النمو النفسي و التكيف الإجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة
28. زين العبدین درويش ، علم النفس الإجتماعي ، مطابع زمزم ، ط01 ، القاهرة 1983
29. زكريا أحمد الشربيني ، المشكلات النفسية عند الطفل ، دار الفكر العربي ، ط01

30. نعيم الرفاعي ، سيكولوجية التكيف ، مطبعة ابن حيان ، ط5 ، القاهرة 1989
31. مصطفى الشرفاوي ، علم الصحة النفسية دار النهضة العربية ، بدون طبعة ، بيروت 1983
32. د/أسامة كامل ، راتب علم نفس الرياضة ، المفاهيم ، التطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000
33. ناجي عبد العظيم ، تعديل السلوك العدوانى ، زهراء الثرى ، القاهرة ، الطبعة الأولى 2005
34. محمود عبد الرحمان حمودة 1993 ، دراسة تحليلية عن العدوان ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 27 يوليو ، أغسطس سبتمبر .
35. داخولة أحمد بحيا ، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، قسم الإرشاد و التربية الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، الأردن 1996
36. مصطفى فهمي ، مجالات علم النفس ، مكتبة مصر للطباعة بالقاهرة
37. ميخائيل إبراهيم أسعد ، مشكلة الطفولة والمراهقة ، ط 2 ، دار الآفاق الجديدة بيروت 1991
38. إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، 1972
39. عبد الرحمن العيساوي ، دراسات في تفسير السلوك الإنساني ، دار الراتب الجامعية ، بيروت 1999
40. مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار الطباعة ، مصر
41. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو ، ط 4 ، عالم الكتاب ، القاهرة 1977
42. عبد الغني ديدي ، التحليل النفسي للمراهقة ، ط 1 ، دار الفكر اللبناني ، بيروت 1995
43. عبد الرحمن عيسوي ، سيكولوجية الجنوح ، منشأة المعارف ، الإسكندرية 1984

44. محمد مصطفى زيدان ، النمو النفسي للطفل والمراهق ، أسس الصحة النفسية ، دار الشروق ، جدة 1979
45. د / رابح تركي - أصول التربية والتعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - بدون طبعة - الجزائر 1981
46. عبد الرحمان العيسوي . علم النفس النمو . دار المعرفة الجامعية . بدون طبعة القاهرة 1995
47. د/ محمد عماد الدين إسماعيل . النمو في مرحلة المراهقة . دار النفائس . بدون طبعة ، الكويت 1982
48. أحمد زكي ، علم النفس التربوي ، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف ، بدون طبعة . مصر 1988
49. ميخائيل عوض خليل ، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف ، دار المعرفة . بدون طبعة مصر 1973
- أكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان 1997
50. د. أحمد عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين ، سيد فسيولوجية ، اللياقة البدنية الطبعة الأولى 1993 ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر
51. أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة ، النمو و الدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل . دار الفكر العربي ، القاهرة 1999
52. د . مصطفى السايح / المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية البدنية والرياضية - الطبعة الأولى - الإسكندرية 2004
53. عباس أحمد صالح ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 المكتبة الوطنية بغداد 1881
54. محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي ، طرق ونظريات تدريس التربية البدنية والرياضية - ديوان المطبوعات الجامعية - ط 2 الجزائر 1992

55. د. بدور المطوع ، سهير بدير/ التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها – القاهرة 2006 .
56. معوض حسن السيد ، طرق التدريس في التربية البدنية ، مكتبة القاهرة الجديدة 1967
57. عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، دار الكتب الجامعية
58. د. ميخائيل إبراهيم أسند مشكلة الطفولة والمراهقة – دار الآفاق الجديدة – بيروت ، ط 2 1991
59. د. أمين الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، القاهرة 1996
60. عبد الحميد عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ، دار المعارف – مصر – 1968
61. محمد سامي منير ، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة
62. علي بشير الفاندي ، إبراهيم رحومة زبد، فؤاد عبد الوهاب : المرشد الرياضي التربوي ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام ، طرابلس 1983
63. ميخائيل إبراهيم أسعد ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، منشورات دار الآفاق الجديدة. بيروت 1991
64. درايل ساندتوب : تطور مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية (ترجمة) عباس أحمد صالح السامرائي وآخرون 1992
65. بوفلجة غيات وآخرون : قراءات في طرائق التدريس 1994
66. عباس أحمد السامرائي ، عبد الكريم السامرائي: كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية 1991
67. أمين أنور الخولي / أصول التربية البدنية والرياضية – القاهرة
68. وزارة التربية الوطنية – الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى متوسط ، ط1 أبريل 2003

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة الفرنسية

John, R.D. and Medin, G.R.(1974): CHILD PSYCHOLOGY Behavior and Development ,
John Wiley and Sons , NEW YORK , London .

Lintier et Dionne , L'agressivite chez l'enfant , ed. tuscine 2 , 1981